

إدارة خدمة البودكاست المقدمّة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة: دراسة تقييمية

د. سامح زينهم عبد الجواد
أستاذ علم المعلومات المساعد -
كلية الآداب - جامعة بنها

مستخلص:

الغرض من الدراسة تقييم خدمة البودكاست المقدمّة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بجميع مراحل تطويرها وإنتاجها، وتقديم التوصيات التي تسهم في تطويرها واستمرارها وفقاً لأحدث الاتجاهات والتكنولوجيا المتبعة من قبل المكتبات الجامعية العالمية. وتعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة، باستخدام قائمة مراجعة تتضمن العديد من العناصر الخاصة بمراحل تطوير خدمة البودكاست. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: عدم اتباع الخطوات العلمية السليمة في مراحل التخطيط والإنتاج والنشر والتسويق لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تقديم خدمة عالية الجودة.

كلمات مفتاحية:

البودكاست. إنتاج البودكاست. نشر البودكاست. المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

١. الإطار المنهجي للدراسة

١ / ٢. توطئة

يُعد الجيل الثاني للويب ٢.٠ Web فلسفة أو أسلوباً جديداً لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات

إلكترونية، وتنعكس تلك الفلسفة في عددٍ من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب ٢.٠، والتي يطلق عليها بشكلٍ شائعٍ مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي Social Media، والتي تعد تكنولوجيايات على الخط المباشر، والتي يستخدمها الناس لمشاركه أفكارهم وخبراتهم وآرائهم مع بعضهم البعض. وهذه التكنولوجيايات تتضمن: المدونات والويكي وشبكات التواصل الاجتماعي والبث والبودكاست وتلقيم محتوى الويب RSS والمفضلات الاجتماعية ومواقع مشاركة الصور والفيديوهات، وغيرها من التكنولوجيايات الاجتماعية^(١).

وتُعد تقنية البودكاست Podcasting من أكثر التقنيات التي يتم استخدامها بشكلٍ شائعٍ الآن سواء من خلال المكتبات عامة أو المكتبات الجامعية خاصة، والبودكاستات ما هي إلا ملفات صوتية أو مرئية (يطلق عليها حلقات) يتم إنتاجها في شكل سلسلة؛ لكي تكون جزءًا من برنامج يُبث عبر الإنترنت، يقوم المستخدمون بالاشتراك في هذا البودكاست من خلال برامج وتطبيقات مختلفة (تُدعى برامج تجميع البودكاست podcast aggregating software أو قارئ الأخبار أو برامج قراءة التلقيم feed Readers مثل تطبيق آي تونز iTunes)، والتي تسمح لك بالاشتراك في البودكاست وتحميل آخر حلقة بشكلٍ أوتوماتيكي، وعملية الاشتراك والتحميل هذه لا تتم إلا من خلال ما يُسمى بتقنية التلقيم Feed، والتلقيم هو ملف مصاغ في لغة أكس أم إل يدمج في موقع الويب الخاص بالبودكاست، ويتضمن معلوماتٍ عن البودكاست وحلقاته المختلفة، حيث تقوم التطبيقات والبرامج (التي تدعى برامج التجميع كما ذكرنا) بقراءة هذا الملف بصفة منتظمة لمعرفة ما إذا كان هناك حلقة تم إطلاقها أخيراً متصلة بهذا البودكاست، وإذا اكتشف التطبيق أن هناك حلقة جديدة يقوم بتحميلها أوتوماتيكيًا دون اضطرار المستخدم الى الذهاب إلى موقع البودكاست، وبالتالي يمكن للمستخدم أن يسمع حلقة البودكاست هذه في أي وقتٍ يرغبه، وذلك على الحاسب الشخصي أو تحميلها وسماعها على أي مشغلاتٍ محمولة للوسائط، كما يمكن الاطلاع والاستماع للحلقة من موقعها على الويب مباشرة أيضًا^(٢).

٢/٢. مشكلة وظاهرة الدراسة

استخدمت المكتبات تقنية البودكاست للعديد من الأغراض، والتي من بينها توفير جولة صوتية أو مرئية للمكتبة، وإطلاع المستخدمين الجدد بالمجموعات والخدمات المتوفرة بواسطة أقسام المكتبة المختلفة، وتدريب العاملين والمستخدمين على خدمات وتكنولوجيايات المكتبة، وتعريف المستفيدين بالأحداث والفعاليات القادمة وورش العمل ومراجعات الكتب وغيرها، وبعض المكتبات تنتج بودكاستات عن الأحداث والفعاليات، حيث تقوم بتصوير كل الأحداث والفعاليات التي تتم داخل المكتبة، وكذلك المقابلات الشخصية التي تتم مع المفكرين والأدباء ومؤلفي الكتب الجديدة، بحيث يمكن للمستخدمين سماعها أو مشاهدتها في أي وقت^(٣).

ومثلها مثل العديد من المكتبات الجامعية على مستوى العالم، والتي قامت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات المعلومات والتواصل مع المستخدمين، قام المسؤولون على المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بتبنى تقنية البودكاست لتقديم خدمة جديدة للمستخدمين، بحيث يقدم من خلالها أحدث ملفات البث الإلكتروني المسموعة والمرئية، والتي تقوم المكتبة المركزية ببثها بشكلٍ آني فور توفرها، وبالتالي يستطيع المستخدمون مشاهدتها أينما شاءوا.

وقد لاحظ الباحث أنه كان يتم بث ونشر حلقات البودكاست هذه بشكلٍ منتظم طوال عام ٢٠١٤ م، وهو العام الذي بدأت فيه الخدمة، ولم يعد هناك انتظام في نشر هذه الحلقات منذ أواخر هذا العام، وهناك العديد من الملفات التي لا تفتح سواء على صفحة البودكاست بموقع المكتبة أو من خلال برنامج iTunes أيضاً، وهذه المشكلة هي التي دفعت الباحث نحو إعداد هذه الدراسة، بهدف تقييم وتقويم خدمة البودكاست المُقدّمة بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة منذ إنطلاقها وحتى الآن، والنقاط التالية تلقي الضوء بشكلٍ أبعـد على أهداف الدراسة الأساسية.

٣ / ٢ . أهداف الدراسة

النقاط التالية تلقي الضوء على الأهداف الأساسية للدراسة:

١. التعرف على مفهوم وخصائص وتطبيقات تقنية البودكاست في مجال المكتبات.
٢. إلقاء الضوء على سمات وخصائص خدمة البودكاست في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، من حيث دوافع تطويرها، والغرض منها، وكيفية استخدامها، والجمهور المستهدف، وطبيعة المحتوى.
٣. تقييم خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة في جميع مراحل تطويرها، وهي:
 - أ- مرحلة التخطيط: مدى اتباع الأسلوب العلمي السليم أثناء التخطيط العام لتطوير الخدمة.
 - ب- مرحلة الإنتاج والنشر: مدى التواكب مع التكنولوجيات الحديثة وتبني المعايير العالمية الخاصة بعمليات إنتاج ونشر حلقات البودكاست المنشورة على موقع المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.
 - ت- مرحلة التسويق: مدى اتباع الاستراتيجيات المناسبة لتسويق خدمة البودكاست.
 - ث- مرحلة قياس النجاح: مدى استخدام القياسات المناسبة لقياس نجاح البودكاست.
 - ج- مرحلة الاستثمار المالي: مدى اتخاذ خطوات لتحقيق عائد مادي من خدمة البودكاست.
 ٤. معرفة مدى توافر البنية التحتية التكنولوجية الملائمة لإنتاج ونشر البودكاست من أجهزة وبرامج واستوديو تصوير وغيرها من التكنولوجيات.
 ٥. التعرف على أهم معوقات تطوير واستمرار الخدمة التي واجهت القائمين عليها.

٦. تقديم التوصيات إلى تسهم في تطوير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، وفقاً لأحدث الاتجاهات والتكنولوجيات المتبعة من قبل المكتبات الجامعية العالمية الأخرى.

٤ / ٢. تساؤلات الدراسة

النقاط التالية تلقى الضوء على تساؤلات الدراسة:

١. ما مفهوم وخصائص تقنية البودكاست وأهم تطبيقاتها في المكتبات؟
٢. ما السمات العامة لخدمة البودكاست في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة؟
٣. ما مراحل تطوير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية، ومدى تطبيق القواعد والإجراءات العلمية السليمة لتطوير هذه الخدمة بأعلى جودة؟
٤. هل تم التخطيط بشكلٍ علمي سليم لتقديم هذه الخدمة للمستخدمين؟
٥. هل تم تبنى التكنولوجيات والمعايير العالمية الخاصة بعمليات إنتاج ونشر حلقات البودكاست على شبكة الإنترنت؟
٦. ما أهم الاستراتيجيات التسويقية التي تم اتباعها لتسويق خدمة البودكاست؟
٧. ما أهم القياسات التي تم استخدامها لقياس نجاح خدمة البودكاست؟
٨. ما أهم الطرق التي تم اتباعها من أجل الاستثمار المالي لخدمة البودكاست؟
٩. ما أهم المعوقات التي واجهت المكتبة أثناء تطوير وإدارة خدمة البودكاست؟
١٠. ما أهم التوصيات التي يمكن أن تساعد في تطوير واستمرار خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة؟

٥ / ٢. أهمية الدراسة

النقاط التالية تلقى الضوء على أهمية الدراسة:

١. تتبع أهمية الدراسة من حداثة استخدام تقنية البودكاست في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات بشكلٍ عام، والمكتبات الجامعية بشكلٍ خاص.
٢. تُعد من الدراسات المبكرة التي اهتمت بطرق استخدام تقنية البودكاست في المكتبات الجامعية، وتقييم مراحل تطويرها المختلفة.
٣. ضمان استخدام خدمة البودكاست من قِبل المستخدمين المستهدفين يأتي في المقام الأول من تطوير الخدمة بناءً على الإجراءات والخطوات العلمية السليمة التي اتخذتها المكتبة المطورة للخدمة، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية على عكس بعض الدراسات الأخرى التي اهتمت بمدى استخدام هذه الخدمة من قِبل المستخدمين.
٤. تهتم المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بتطبيق المستحدثات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدمات المعلومات، ومثل هذه الدراسات تساعد في إلقاء الضوء على مثل هذه

- التجارب بما يعود بالنفع على المكتبات العربية الأخرى.
٥. قائمة المراجعة التي أعدها الباحث تتضمن اجراءات وقواعد ومعايير تطوير خدمة بودكاست بجميع مراحلها، بداية من التخطيط مرورا بالإنتاج والنشر والتسويق وقياس النجاح والاستثمار المالي، وهي يمكن أن تفيد أى مكتبة ترغب فى توفير خدمة بودكاست تضمن استخدامها من قبل المستفيدين المستهدفين.
٦. قام الباحث باستنباط عناصر قائمة المراجعة، وهي أداة الدراسة الأساسية، اعتمادًا على تحليل العديد من الدراسات، هذا بالإضافة إلى تحليل للكثير من تجارب المكتبات حول العالم التي طبقت هذه الخدمة بالفعل، ومن هنا جاءت العناصر التي سيطبقها على ظاهرة الدراسة مبنية على أسس نظرية وعملية في نفس الوقت.
٧. تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات تساعد فى تطوير خدمة بودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، بما يمكنها من توفير حلقات بودكاست عالية الجودة بناءً على المعايير العالمية.

٦ / ٢. حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: الجانب النظري للدراسة يركز بشكلٍ أساسي على مفهوم وخصائص ومراحل تطبيق تقنية بودكاست فى المكتبات.
٢. الحدود الزمنية: تتبع الدراسة خدمة بودكاست منذ تطويرها بالمكتبة المركزية عام ٢٠١٤م وحتى فترة إعداد الدراسة عام ٢٠١٧م.
٣. الحدود المكانية: يطبق البحث على خدمة بودكاست المقدمة فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.

٧ / ٢. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي يساعد على التعمق في ظاهرة البحث والدراسة، وهو ينصرف لدراسة حالة واحدة بعينها سعيًا وراء الإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، حيث إن هذا المنهج يُعنى بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة واحدة بعينها، ولهذا فهذه الحالة هي المصدر الوحيد للمعلومات^(٤).

أما الأداة المستخدمة في عملية تحليل وتقييم خدمة بودكاست فى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة، فهي قائمة المراجعة، والتي اشتملت على بعض العناصر والمعايير والإجراءات التي سيتم التعرف على مدى توافرها فى خدمة بودكاست محل الدراسة، وقد تم تجميع عناصر قائمة المراجعة اعتمادًا على المصادر التالية:

١. قراءة وتحليل الدراسات والأدلة الخاصة بإنتاج البودكاست، وأهمها: دليل إنتاج البودكاست Guide to Podcasting^(٤)، والدليل الشامل لإنتاج البودكاست Podcast Solutions: Hands^(١)، والتدوين المرئي والبودكاست The Complete Guide to Podcasting^(١)، ودليل كيف تبدأ بودكاستك On Guide to Video Blogging and Podcasting^(٧)، ودليل إنتاج بودكاستك How to Start Your Own Podcast^(٨)، ودليل إنتاج بودكاست ناجح How to make a successful podcast^(٩).

٢. تحليل الأدلة المتاحة على مواقع بعض المكتبات الجامعية التي قامت بتوفير خدمة البودكاست، مثل: دليل جامعة أوهايو^(١٠)، وجامعة ميتشجن^(١١)، وجامعة ميسيسيبي^(١٢)، وجامعة تينيس Tennessee^(١٣) وغيرها من الأدلة.

٣. الاطلاع على مواقع خدمة البودكاست وتحليلها في بعض المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، ومنها: مكتبة جامعة بوسطن ومكتبة جامعة فيرجينيا ومكتبة بيل روبرستون بجامعة أوتاغو ومكتبة بولدر Boulder العامة، ومكتبة جامعة يوتاه، ومكتبة دينفر العامة، ومكتبات جامعة ولاية ميسيسيبي، ومكتبة جامعة رايس Rice، ومكتبة جامعة لندن، ومكتبة جامعة جون هوبكينز.

٤. تحليل العديد من قنوات البودكاست المتاحة في دليل iTunes لبعض المكتبات الجامعية العالمية، بعد الاشتراك الفعلي فيها.

وقد استطاع الباحث من خلال هذه المصادر استنباط عدد كبير من العناصر المختلفة، والتي وصلت إلى حوالي (٦٥) عنصرًا، وقد تم توزيع هذه العناصر على خمسة أقسام أساسية تمثل مراحل تطوير خدمة البودكاست، والجدول التالي يوضح هذه الأقسام وعدد العناصر بكل قسم:

م	القسم	عدد النقاط
١	الخصائص والسمات العامة لخدمة البودكاست	١٤
٢	مرحلة التخطيط لإنتاج البودكاست	١٠
٣	مرحلة إنتاج البودكاست والبنية التحتية التكنولوجية	١٥
٤	مرحلة نشر البودكاست	١٤
٥	مراحل تسويق وقياس نجاح والاستثمار المالي للبودكاست	١٢
	المجموع	٦٥

شكل (١) جدول بمحاور قائمة المراجعة

١. المحور الأول: ويتضمن العناصر المتصلة بنوع البودكاست، وجدول الإصدار الزمني، والمدة الزمنية للبودكاست، ولغة البودكاست، وفئات الجمهور المستهدفة، وأماكن وجود

البودكاست، والخصائص العامة لموقع البودكاست الإلكتروني، ومبررات توفير الخدمة، والاستخدامات العامة لها، وطبيعة المحتوى المُقدّم للمستخدمين، ومعوقات استمرار الخدمة.

٢. المحور الثاني: ويتضمن العناصر المتصلة بتشكيل فريق العمل، والقرارات المتصلة بالتخطيط العام للخدمة، ومدى الاعتماد على الخبرة الداخلية أو التعاقد مع المؤسسات الخارجية، وتحديد الأهداف الأساسية للخدمة، ودراسة احتياجات المستخدمين، وتحديد شكل البودكاست المطلوب إنتاجه.

٣. المحور الثالث: ويتضمن النقاط والعناصر المتصلة بقرارات إنتاج البودكاست والخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية من برامج وأجهزة، وطرق تسجيل حلقات البودكاست، وإجراءات تحرير الصوت، وتكويد ملفات الصوت والفيديو ووضع الميتاداتا لها.

٤. المحور الرابع: ويتضمن العناصر الخاصة بنشر البودكاست على شبكة الإنترنت، والمتصلة باختيار عنوان الموقع الإلكتروني للبودكاست، وأماكن استضافة ملفات البودكاست، ومكان تسكين خدمة البودكاست نفسها، وتطوير تلقيم RSS للاشتراك في البودكاست، وأنواع المحتوى النصي المنشور مع البودكاست.

٥. المحور الخامس: ويتضمن مجموعة من العناصر المتصلة بالاستراتيجيات المُستخدمة لتسويق الخدمة، وأنواع القياسات المُستخدمة لقياس نجاحها، والطرق المتبعة لتحقيق عائد مادي منها.

وقد استطاع الباحث الإجابة عن قائمة المراجعة هذه من خلال العديد من المصادر، أهمها ما يلي:

١. جلسات التعامل المباشر مع الموقع الإلكتروني لخدمة البودكاست للاشتراك الفعلي في قنوات البودكاست للمكتبة المركزية من خلال برنامج iTunes.
٢. الإجابات التي تلقاها الباحث خلال المقابلات والزيارات مع المسؤولين عن الخدمات الإلكترونية في المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

٨ / ٢. مصطلحات الدراسة

١. المجمع Aggregator/Aggregation: موقع ويب أو برنامج يجمع (ويعرض) محتوى الويب، مثل العناوين الرئيسية الإخبارية وتدوينات وبودكاستات من مواقع ويب متعددة إلى موقع واحد، وهو يستخدم تلقيم آر أس أس أو أي نوع آخر من التلقيمات لإيجاد المحتوى، ويسمح للاشتراك في التلقيمات Feeds، وبالتحميل الإلكتروني للمحتوى الجديد عندما يكون متاحًا. وأيضًا يُعرف باسم قارئ التلقيم feed reader، وباسم بودكاستر Podcatcher^(١٤).

٢. مدونات Blogs: يأتي اسمها اختصاراً لكلمة Web logs أي مدونات الويب، وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب التي تسمح لصاحب الموقع بأن ينشر مقالاته وكتاباته بشكلٍ يسير دون الحاجة لخلفية في البرمجة^(١٥).
٣. تغليم Feed: ملف مشكّل في صيغة أكس أم إل، والذي يصف معلوماتٍ ومواد موجودة في المدونة أو البودكاست، ويسمح للمستخدمين بالاشتراك في هذه المدونة أو البودكاست لقراءة وعرض أو الاستماع لها بدون زيارة موقع الويب الموجودة فيه^(١٦).
٤. بودكاست Podcast: سلسلة من التسجيلات الصوتية منظمة داخل برنامج. يمكن للمستمعين أن يشتركوا في البودكاست باستخدام تغليم آر أس أس ويستمعوا إلى آخر التسجيلات بمجرد أن تكون متاحة^(١٧).
٥. حلقة بودكاست Podcast episode: هذه تُعد محتوى وسائطي (ملف صوتي أو ملف فيديو) متصلاً بعنوان الحلقة، وهي مماثلة لكتابة منشور مدونة أو محتوى لصفحة ويب.
٥. برنامج البودكاست Podcast show / program: هذا يكون عنوان الراديو المباشر أو السلسلة التليفزيونية الخاصة بالمستمع، مؤلف البودكاست سوف يخلق حلقاتٍ تحت هذا العنوان على أساسٍ مستمر.
٥. مشاركة محتوى الويب أو تقنية آر أس أس RSS: تقنية تمكنك من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على المواقع التي قمت بالاشتراك بها، وهي اختصاراً لجملة تغليم بسيط حقيقي Really Simple Syndication، وهي شكل أو مواصفة أكس أم إل تستخدم لخلق تغليمات لكي تُستخدم بواسطة المستخدمين^(١٨).
٦. وصف البرنامج Show notes: إصدار نصية مختصرة من حلقة البودكاست، وهي ليست نسخة نصية مكتوبة من البودكاست transcript^(١٩).
٧. النسخة النصية transcript: هي وثيقة نص كامل من المحتوى الصوتي المنطوق للفيديو أو التسجيل الصوتي^(٢٠).
٨. التعليق المصاحب captioning: مماثل للنسخ النصية مع أنه يتضمن تعليقات للأصوات، مثل التصفيق، ويتم دمجها مباشرة داخل ملف الوسيط لكي يعرض خلال التشغيل، على عكس النسخ النصية التي تكون في شكل وثيقة نصية لا تُعرض خلال التشغيل^(٢١).
٩. بودكاست كتب إلكترونية E-Books Podcast: هو نوع من البودكاست، والذي يتم فيه بث ملفات نصية (بدلاً من الملفات الصوتية أو المرئية)، وذلك في شكل PDF^(٢٢).

١٠ / ٢ . الدراسات السابقة

اعتمد الباحث في حصر الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على عددٍ من المصادر، أبرزها: دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وقاعدة بيانات الهادي، والمستودع الرقمي باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، كما قام الباحث بإجراء بحث في العديد من قواعد البيانات، مثل دار المنظومة والمنهل، Scince Direct، Proquest، Lisa، Emerlad، Springer، وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

١ / ١٠ / ٢ . الدراسات العربية

- دراسة [أمل وجيه ٢٠١٠] ^(٢٣): هدفت إلى بحث إمكانية استثمار تقنية البث الإلكتروني المسموع Podcasting كوسيلة لاجتذاب مستفيدي المكتبات الأكاديمية والإعلان عن أنشطتها، حيث تتعرض لطبيعة هذه التقنية وتطورها وأبرز التجهيزات التي تعتمد عليها ثم رصد واقع تجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية في استخدام هذه التقنية كوسيلة للإعلان عن مقتنياتها والأنشطة والفعاليات التي تنظمها، والخروج بنتائج يمكن تطبيقها في المجتمع العربي.

- دراسة [رحاب فايز أحمد وأحمد فايز أحمد، ٢٠١٠] ^(٢٤): تقوم الدراسة بتحديد المفاهيم والتعاريف المختلفة التي ظهرت حول الجيل الثاني للمكتبات وتحليل أدوات الجيل الثاني للويب وتحديد أي منها يمكن تطبيقه في المكتبات وكيف، وحصر بعض دراسات الحالة لمكتبات أجنبية على مستوى العالم في محاولة لوضع مقترحات للمكتبات بالعالم العربي.

- دراسة [هدى العيسائي وبشرى الحضرمي، ٢٠١٤] ^(٢٥): والتي عمدت إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ من قِبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس في عصر الرقمنة والانفجار المعلوماتي. كما هدفت الدراسة إلى رصد أكثر أنواع تطبيقات الويب ٢.٠ استخدامًا من قِبل أخصائي المعلومات، ومدى رضاهم عنها، والتعرف على المهارات التي يمتلكها أخصائي المعلومات في بيئة الويب ٢.٠. وتسعى الدراسة إلى معرفة مجالات استخدامهم لهذه التطبيقات، والصعوبات التي تواجههم في مجال استخدامها.

- دراسة [عاطف عباس، ٢٠١٦] ^(٢٦): هدفت إلى التعرف على البث الإلكتروني المسموع، وتطور تطبيقات البث الإلكتروني المسموع، ثم مزايا هذه التقنية، وكيفية عملها، وأشكال مواقع البث الإلكتروني المسموع في المكتبات الأكاديمية، واستخداماته في المكتبات الأكاديمية، كما هدفت إلى تحليل عينة من مواقع تطبيقات البث الإلكتروني المسموع، ومحاولة إنشاء موقع لتوفير تقنية البث الإلكتروني المسموع لمكتبة كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.

٢/١٠/٢. الدراسات الأجنبية

- دراسة [Bierman, J - ٢٠١١] ^(٢٧): اهتمت الدراسة بوصف مبادرات البودكاست في مكتبات البحث الأمريكية American research libraries، لتحديد مجالات استخدام البودكاست وكيفية تجهيزها، وكيف يمكن مَدّ استخدام هذه التكنولوجيا بشكلٍ أكثر فعالية في العديد من خدمات المكتبات.
- دراسة [Deborah Lee, ٢٠١٤] ^(٢٨): هدفت إلى التعرف على مفهوم البودكاست، وكيفية إيجاده، وأهم أدلة البودكاست المتاحة، وكيفية استخدام البودكاست في المكتبات، وكيفية استخدامه بشكلٍ، خاصة في تسويق خدمات المعلومات.
- دراسة [Anna Kaushik, 2015] ^(٢٩): تناولت المفهوم العام للبودكاست ومتى انتشره في بيئة المكتبات الأمريكية، وكيفية استخدامه، وعرض لخدمة البودكاست في بعض المكتبات الجامعية، وكيفية استخدام تقنية البودكاست في التعليم والتوعية، ومميزات استخدام البودكاست في المكتبات.
- دراسة [Tanmay De Sarkar , 2015] ^(٣٠): هدفت إلى إلقاء الضوء على تطبيق البودكاست في المكتبات العامة والأكاديمية والتركيز على الأغراض والملاح الخاصة بخدمة البودكاست في هذه المكتبات، فهي تسعى إلى قياس درجة تبني البودكاست في أنواع مختلفة من المكتبات عبر العالم.
- دراسة [Barnes, N , ٢٠١٥] ^(٣١): وصفت الدراسة المشروع الذي تم تطويره من قبل مكتبات جامعة ولاية ميسيسيبي Mississippi لتسويق مصادر وخدمات المكتبة إلى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، مع التأكيد على مجموعات الوثائق الحكومية. الدراسة ساعدت أمناء المكتبات على الحصول على معرفة عامة عن تكنولوجيا البودكاست وتحديد المصادر الممكنة، والتي يمكن أن يتم تسويقها خلال وسيط البودكاست.
- دراسة [Jaya ralph , Sonja olsen ,2016] ^(٣٢): الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على كيفية استخدام البودكاست في التعليم، ودور المكتبات الأكاديمية في توفير خدمة البودكاست، ومميزات استخدام البودكاست في مجال التعليم عن بُعد، وأهم الاتجاهات المستقبلية في استخدام البودكاست في مجال التعليم.
- دراسة [Jowitt, A - ٢٠١٦] ^(٣٣): هدفت إلى التعرف على مدى إدراك واستخدام بودكاست المكتبة بواسطة أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة التعليم Universal College of Learning (UCOL)، وحددت المجالات التي فيها البودكاست كان أكثر فعالية، ومناقشة مميزات وعيوب استخدامه.

- دراسة [Puckett, Jason- ٢٠١٧] ^(٣٤): تستعرض الدراسة أهمية تقنية البودكاست بنوعيه: المسموع والمرئي بالنسبة لمجتمع المكتبات الأكاديمية وكيفية إتاحتها للمستخدمين داخل الحرم الجامعي وخارجه، وكيفية استخدامها في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. والنقاط التالية تلقى الضوء على أهم الملاحظات على الدراسات السابقة، والتي توضح تفرد دراسة الباحث:

١. الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، اهتمت بتحليل طرق استخدام البودكاست في المكتبات من حيث الأهداف والخصائص والسمات العامة فقط، وهي الأمور التي يمكن استنباطها من موقع الخدمة الإلكتروني، ولا يوجد دراسة تطرقت للأمور الأخرى المتصلة بإدارة خدمة البودكاست بمراحلها المختلفة المتمثلة في التخطيط والإنتاج والنشر والتسويق والاستثمار المالي مثل دراسة الباحث.

٢. العديد من الدراسات السابقة أيضاً كانت ميدانية هدفت إلى استطلاع آراء المستخدمين حول خدمة البودكاست وأهم معوقات استخدامها، ودراسة الباحث تؤكد أن نجاح أى خدمة يبدأ من التخطيط الناجح لها قبل توصيلها الى الجمهور المستهدف، وبالتالي تسعى الدراسة في النهاية إلى تقديم التوصيات التي تساعد في تحقيق ذلك.

٣. بعد انتشار تقنية البودكاست ظهرت الأدلة والمعايير والإجراءات العلمية المتعلقة باستخدام هذه التقنية، ومن هنا جاء وقت الدراسات التقييمية لمعرفة مدى تطبيق هذه المعايير على خدمات البودكاست المُقدّمة بالمكتبات، وهو الأمر الذي كان من الصعب تحقيقه في الدراسات المبكرة نظراً لعدم استقرار هذه التقنية في البداية، وهذا ما تحققه الدراسة الحالية.

٣. الإطار النظري للدراسة

١ / ٣. مفهوم البودكاست

أول ظهور لكلمة بودكاست في التاريخ كانت في مقالة بمجلة The Guardian في فبراير عام ٢٠٠٤، حيث قام المؤلف Hammersley باستخدام كلمة بودكاست كمرادف لكلمة التدوين الصوتي audioblogging أو راديو الإنترنت amateur internet radio، وقد عرف قاموس ODLIS البودكاست بأنه: ملف وسائط رقمي مسموع أو مرئي يتم بثه أو توزيعه عبر شبكة الإنترنت، من خلال خدمة RSS، وبمجرد أن يتم إتاحتها على الخط المباشر يمكن تحميله للاستماع إليه باستخدام أجهزة الاستماع المحمولة أو الهواتف المحمولة أو الحاسبات الشخصية ^(٣٥).

ويختلف البودكاست عن الملفات الصوتية الموجودة على الويب في النقاط الثلاثة التالية^(٣٦):

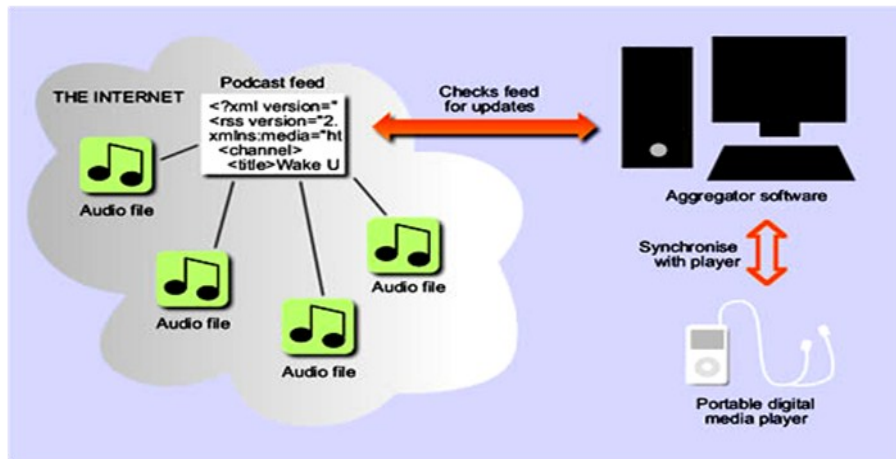
١. التلقيح syndication: رفع الصوت أو الفيديو على الخط المباشر ليس بودكاست، لجعل ملفات الفيديو والصوت المنشورة بودكاست فإن التكنولوجيا الصحيحة مطلوبة في المكان لكي تسمح بتحميل وتلقيح المحتوى بشكلٍ أوتوماتيكي، حيث يستخدم البودكاست عملية تُدعى التلقيح البسيط الحقيقي Really Simple - RSS Syndication، وهو شكل أو مواصفة أكس أم إل XML تُستخدم لخلق تلقيحات لكي تُستخدم بواسطة المستخدمين، وهي أيضاً تكنولوجيا تستخدم في الاشتراك بالمدونات. صيغة آر أس أس معروفة بإيقونة لونها برتقالي في متصفحات الويب والمدونات ومواقع الأخبار.

٢. التوقيت: حيث بإمكانك أن تستمع للبودكاست في أي وقتٍ تريد وفي أي مكان أيضاً، فقط يجب عليك أن تحمل الملف (يُطلق عليه حلقة) لحاسوبك ثم سماع الحلقة مباشرة أو وضعها على مشغل ال إم بي ثري وسماعها في أي مكانٍ ووقتما تريد.

٣. الاشتراك: يوفر البودكاست ميزة الاشتراك باستخدام تقنية آر أس أس، حيث كل حلقة جديدة يقوم بإنتاجها صاحب البودكاست سيتم تحميلها مباشرة لديك إذا كنت من المشتركين في هذا البودكاست، حيث إن تقنية آر أس أس للبودكاست هي التي تجلب التسجيلات الصوتية أو المرئية إلى حاسب المستخدم أو إلى جهاز الآي بود للمستخدم أو أي جهاز محمول آخر.

٢ / ٣. عناصر توصيل واستقبال البودكاست

الرسم التخطيطي أسفل يوضح العناصر المتنوعة المتضمنة في توصيل واستقبال البودكاست، والنقاط التالية تصف كل عنصر بتفصيل أكثر^{(٣٧)(٣٨)}:



شكل (٢) عناصر توصيل واستقبال البودكاست

١. العنصر الأول: ملف صوت رقمي: البودكاست سوف يتضمن عددًا من ملفات الصوت الرقمية المستضافة على الإنترنت، كل حلقة بودكاست يتم تمثيلها بواحدٍ من هذه الملفات.
٢. العنصر الثاني: تلقيم بودكاست Podcast feed: هذا ببساطة ملف يحتوي أساسًا على قائمة من حلقات البودكاست مع بعض المعلومات الوصفية الإضافية التي تدعى ميتاداتا، والميتاداتا هذه توفر تفاصيل عن البودكاست وأيضًا تفاصيل عن كل حلقة.
- أ- يتضمن ملف التلقيم أيضًا تفاصيل عن مكان ملف الوسائط لكل حلقة على الإنترنت، وهذا يشكل عنوان ويب مثل <http://www.mypodcast.com/episode1.mp5>، وبذلك يعرف برنامج تجميع البودكاست أين يجد الملف.
- ب- تنتج التلقيمات أوتوماتيكيًا عادة، وتكتب في كود يدعى أكس أم إل XML متوافق مع معيار مثل آر أس أس RSS، والشكل التالي مثال بسيط لتلقيم البودكاست^(٣٩).

```
<rss version="2.0">
  <channel>
    <title>Scott Mills Daily</title>
    <link>http://www.bbc.co.uk/radiol1/scottmills/</link>
    <description>The funniest moments of Scott Mills' week :
get rid of someone hassling you for a date? Give them Scott's :
everyday to listen to whenever you want. You can hear Scott Mi.
www.bbc.co.uk/radiol1/podcasts</description>
    <itunes:author>BBC Radio 1</itunes:author>
    <language>en-gb</language>
    <ttl>720</ttl>
    <copyright>(C) BBC 2006</copyright>
    <pubDate>Wed, 27 Dec 2006 03:49:40 +0000</pubDate>

    <item>
      <title>Mills: Best bits of 2006. 20 Dec 2006</title>
      <description>Santa calls another naughty kid, we Pl
It's more of the highlights from Scott Mills on Radio 1.</descr:
      <pubDate>Wed, 20 Dec 2006 16:00:00 +0000</pubDate>
      <guid isPermaLink="false">http://downloads.bbc.co.uk
      <enclosure url="http://downloads.bbc.co.uk/rmhttp/d
      <media:content url="http://downloads.bbc.co.uk/rmht
        fileSize="7453322"
        type="audio/mpeg"
```

٣. العنصر الثالث: برنامج تجميع البودكاست: Podcast aggregator software هو برنامج يعمل على الحاسب الشخصي، والذي يوفر وظيفة خاصة تتمثل في الاشتراك في واستقبال البودكاستات الموجودة. والوظائف النموذجية لهذا البرنامج تتضمن: الاشتراك في تلقيم البودكاست، والفحص المنتظم لتلقيمات البودكاستات التي تم الاشتراك فيها للتعرف على أي

تحديثاتٍ جديدة، وتنبيه المستمع عندما تتاح حلقة بودكاست جديدة، وتحميل ملف الحلقة من الإنترنت، وتشغيل ملف الصوت، وتحويل ملف الصوت إلى مشغل وسائط محمول. يوجد العديد من الحزم البرمجية التي توفر هذه الوظائف معظمها مجاني مثل آى تونز وبرنامج Juice، كما أن هناك أيضًا برامج تجميع بودكاستات معتمدة على الويب مثل Podnova، ولكن هذه البرامج لا تُحمّل وتحوّل حلقات البودكاست إلى وحدة تشغيل محمولة، ولذلك تتطلب أن يتم الاستماع لحلقات البودكاست على الحاسب الشخصي، والذي يكون متصلًا بالإنترنت.

٤. العنصر الرابع: مشغل وسائط رقمية محمول: ومن أكثر الأمثلة شهرة جهاز آى بود، ولكن يوجد العديد من الوحدات الأخرى، مثل وحدة Sony Walkman، ووحدة iRiver، ووحدة Creative Zen، بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من أجهزة التليفونات المحمولة الحديثة يمكن أن تستقبل وتشغل البودكاستات.

٣/٣. مميزات ومبررات إنتاج البودكاست

النقاط التالية تلقى الضوء على مميزات تقنية البودكاست ومبررات استخدامها^(٤٠)(٤١):

١. تستطيع حفظ البودكاست والاستماع إليه أو مشاهدته بعد تحميله في أي وقتٍ بدون إنترنت، سواء على حاسبك أو على أجهزة آيفون أو آيباد أو آيبود، وتستطيع مشاهدة الفيديو لبرامج تلفزيونية مشهورة إذا كان لها بودكاست مخصص، أو تقوم بنفسك بإنشاء بودكاست خاص لها.

٢. معظم البودكاستات مجانية، ولا يوجد حد في عدد المرات التي تستطيع فيها إيجادها والاشتراك فيها.

٣. على عكس برامج الراديو معظم البودكاستات خالية من الإعلانات التجارية، فتكلفة إنتاج البودكاست منخفضة، بحيث يمكن لمؤلفي البودكاستات إنتاج برامجهم بقليل أو بدون رعاية.

٤. المستخدم يستقبل فقط البودكاستات التي اشترك فيها، حيث لا يوجد رسائل مزعجة SPAM كما يحدث مع البريد الإلكتروني، كما يمكن أن لا تشترك إذا لم يعجبك البودكاست.

٥. ما يميز البودكاست عن ملفات أم بي ثرى وراديو الإنترنت ومدونات الصوت Audio blogs، أنه يمكن أن يُحمّل أوتوماتيكياً إلى حاسبك ويُنقل إلى مشغل أم بي ثرى بدون أي تدخل من جانبك، وبالتالي يمكن النظر للبودكاست على أنه مثل المجلة؛ لأنك يمكن أن تشترك فيها وتستقبل المحتوى الجديد بانتظام.

٦. البودكاست متعدد المجالات ومناسب لكل الأعمار والاهتمامات، فإذا كنت مهتمًا بالأخبار فهناك بودكاست مخصص لقناة الجزيرة، وهناك العديد من البودكاستات المتخصصة في

- مجال التكنولوجيا أيضاً، بالإضافة إلى الدروس والمحاضرات التي تُسجّل وتُطرح في البودكاست.
٧. من الممكن لمؤلفي البودكاست الوصول إلى والاتصال بجماهير كبيرة وعالمية، كما أن تكلفة الوصول إلى الجمهور خلال البودكاست أقل بشكلٍ كبيرٍ من غيرها في طرق النشر التقليدية.
٨. البودكاست ليس مثل الراديو، حيث ينتظر المستمعون شيئاً ما يهمهم، فهم يختارون الاستماع إلى بودكاست معين؛ لأنه يهتم بهم، وهذا يجعل البودكاستات فعّالة جداً للترويج والتسويق وتنمية جمهور محدد.
٩. منتج البودكاست يتحكم فيما ينشره في البودكاست، ومتى ينشره ومدة البودكاست، حيث يمكن نشر البودكاست (مرة في الأسبوع، كل يوم، كل شهر)، وقد يكون خمس دقائق أو ساعة أو أطول، فلا يوجد قيود بأي شيء كما هو الحال في الراديو.
١٠. الصوت الإنساني يصل إلى الناس بطريقة لا يمكن تحقيقها بواسطة الكلمة المكتوبة. عندما تستمع إلى البودكاست يمكن أن تشعر بشعور المتحدث، ويمكن أن تدرك شخصيته بشكلٍ أفضل.

٣ / ٤. مراحل تطوير خدمة البودكاست بالمكتبات

تمر عملية إنتاج البودكاست بست مراحل أساسية، وهي^(٤٢):

١. مرحلة التخطيط للبودكاست: في هذه المرحلة يتم اتخاذ القرارات التالية: نشر ثقافة البودكاست داخلياً، واختيار فريق العمل، وتحديد الجمهور، وأهداف البودكاست، وكيفية ظهور صورة المؤسسة في البودكاست، وكيفية بناء وشكل البودكاست، وعدد مرات النشر، والاختيار ما بين الإنتاج محلياً أو من خلال التعاقد مع مؤسسة متخصصة، وتحديد الميزانية، واختيار موقع وموضوعات البودكاست.
٢. مرحلة إنتاج البودكاست: سواء سيتم إنتاج صوت أو فيديو أو كتب إلكترونية، فإن إنتاج المحتوى سيكون المهمة الأكثر أهمية والأكثر استهلاكاً للوقت. وأهداف هذه المرحلة هي: تحديد شكل الوسيط (صوت - فيديو - كتاب إلكتروني)، واختيار معدات وبرامج البودكاست، وإنتاج الملفات.
٣. مرحلة نشر البودكاست: بمجرد إنتاج أول بودكاست، يجب إعداده وتجهيزه للنشر على النت، ونشر البودكاست هو البنية التحتية، والتي تسمح للوسيط بأن يتم توزيعه وتلقيه syndicated إلى الجمهور. والأهداف في مرحلة التوزيع والنشر هي: اختيار عنوان موقع البودكاست، اختيار خدمة استضافة لتخزين ملفات الوسائط على الإنترنت، وتطوير موقع إلكتروني

للبودكاست أو البدء في تشغيل مدونة، وذلك لنشر وصف البرنامج show notes والروابط، وخلق تلقيم آر أس أس RSS Feed الذي سوف يشترك المستمعون فيه؛ بحيث يستطيعون تحميل الحلقات الجديدة أو توماتيكياً من البودكاست، وتسمية ملف البودكاست ورفع البودكاست، وكتابة وصف برنامج البودكاست.

٤. مرحلة ترويج البودكاست: هذه المرحلة تهتم بكيفية إيجاد مستمعين للبودكاست، وترويج البودكاست هو الطريقة الوحيدة لجعل البودكاست في أيادي الجميع.

٥. مرحلة قياس نجاح البودكاست: هناك بعض الطرق يمكن استخدامها لقياس هذا النجاح، مثل إحصائيات الويب وإحصائيات تحميل الوسيط وإحصائيات الاشتراك في تلقيم RSS والدراسات المسحية للجمهور.

٦. مرحلة الاستثمار المالي للبودكاست: من الممكن تحقيق ربح مالي من البودكاست الذي يتم إنتاجه من خلال بيع رعاية وإعلانات أو توفير حلقات البودكاست بالاشتراك المالي.

٤. الإطار العملي للدراسة

٤ / ٢ / ١. المحور الأول: تقييم الخصائص العامة لخدمة البودكاست

الجدول التالي يلخص نتائج تحليل الباحث لموقع خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية، وعن طريقه يمكن الخروج بالعديد من الملاحظات حول الخصائص العامة لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة:

سمات قنوات وحلقات البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة						
قناة اعرف مكتبك						
م	عنوان الحلقة	تاريخ الإصدار	الاشتراك	النوع	اللغة	الجمهور المستهدف
١	قاعة سفارة المعرفة	٢٠١٤ / ١٠ / ٣٠	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢	اعرف مكتبك	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٣	متحف جامعة القاهرة	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٤	قاعة طة حسين	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٥	كيف تستخدم الفهرس	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٦	قاعة الثقافات الأجنبية	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٧	قاعة المكتبات المهداة	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٨	معمل المسح الرقمي	٢٠١٤ / ٩ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة

قناة المكتبة المركزية الجديدة						
م	عنوان الحلقة	تاريخ الإصدار	الاشتراك	النوع	اللغة	الجمهور المستهدف
١	سعد النادى - ندوة الزوايا المتعددة لإتاحة المعرفة	٢٠١٤ / ١٢ / ١٩	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢	بسيونى قمصان - ندوة الزوايا المتعددة	٢٠١٤ / ١٢ / ١٩	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٣	ندوة الزوايا المتعددة لإتاحة المعرفة	٢٠١٤ / ١٢ / ١٩	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٤	ورشة عمل تطبيقات الحوسبة السحابية	٢٠١٤ / ١١ / ٧	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٥	ورشة عمل تطبيقات الحوسبة السحابية	٢٠١٤ / ١١ / ٧	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٦	حفل افتتاح قاعة سفارة المعرفة	٢٠١٤ / ١٠ / ٢٤	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٧	ندوة تاريخ قناة السويس	٢٠١٤ / ٩ / ١٧	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٨	د. شريف شاهين - ورشة عمل دور الموصفات في رفع مستوى أداء المكتبات ومرافق المعلومات	٢٠١٤ / ٨ / ٢٣	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٩	د. شريف شاهين - ورشة عمل دور الموصفات في رفع مستوى أداء المكتبات ومرافق المعلومات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٠	د. اسامة السيد، ورشة عمل المعايير العربية للمكتبات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١١	د. اسامة السيد. ورشة عمل المعايير العربية للمكتبات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٢	د. يسرية زايد. اللجنة الفنية المصرية للموصفات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٣	د. يسرية زايد. اللجنة الفنية المصرية للموصفات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٤	د. مصطفى حسام. الموصفات المصرية في ضبط الأوعية وإتاحتها في المكتبات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٥	د. مصطفى حسام. الموصفات المصرية في ضبط الأوعية وإتاحتها في المكتبات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٦	أمين صوفى. الموصفات المصرية في التقييمات الموحدة والرموز والأكواد	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٧	أمين صوفى. الموصفات المصرية في التقييمات الموحدة والرموز والأكواد	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٨	محمد عبد الحميد. الموصفات المصرية في تبادل البيانات والوثائق بين النظم	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
١٩	محمد عبد الحميد. الموصفات المصرية في تبادل البيانات والوثائق بين النظم	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٠	ثناء عبد اللطيف أحمد - الموصفات المصرية في إنتاج وإخراج مصادر المعلومات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢١	ثناء عبد اللطيف أحمد - الموصفات المصرية في إنتاج وإخراج مصادر المعلومات	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٢	د. سلوى ميلاد - الموصفات المصرية بمجال الوثائق والأرشيف	٢٠١٤ / ٧ / ٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة

٢٣	مناقشة الجلسة الثانية برئاسة أ.د. اسامة السيد (المواصفات والمعايير)	٢٠١٤/٧/٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٤	اسامة غريب - مؤشرات قياس أداء المكتبات الأكاديمية	٢٠١٤/٧/٥	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٥	منى فحج النور - طرق إتاحة المواصفات المصرية	٢٠١٤/٧/١	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٦	مصطفى تهامي - مؤشرات قياس أداء المكتبات الوطنية	٢٠١٤/٧/١	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة بشكل عام
٢٧	أحمد أمين أبوسعدة - مؤشرات قياس أداء المكتبات	٢٠١٤/٧/١	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٨	ندوة جمع الشمل لأسرة ٢٠٠٠ بالمكتبة المركزية	٢٠١٤/٢/٩	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
٢٩	ندوة مستقبل المكتبات العامة: الإدارة والتكنولوجيا	٢٠١٤/٢/٧	مجاني	فيديو	عربي	مجتمع المكتبة
قناة قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (لا يوجد حلقات)						

شكل (٣) قنوات وحلقات خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة

١. بدأت هذه الخدمة عام ٢٠١٤م، من خلال بث ثلاث قنوات أساسية، كل قناة تضم مجموعة من حلقات البودكاست، وهي:

أ- قناة اعرف مكتبتك: تضم هذه القناة مجموعة من الملفات لتنى تعرف بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، وذلك من خلال التعرف على قاعاتها المختلفة والخدمات التى تُقدّم من خلالها، وتضم هذه القناة ثمان حلقات فقط، نشرت جميعاً عام ٢٠١٤.

ب- قناة المكتبة المركزية الجديدة: تم إنشاء هذه القناة لبث كل فعاليات المكتبة المركزية الجديدة جامعة القاهرة (المؤتمرات والندوات التى تعقد بها)، وتضم هذه القناة تسعة وعشرين حلقة فقط نشرت جميعاً عام ٢٠١٤.

ت- قناة قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات: تم إعداد هذه القناة لبث كل فعاليات القسم من محاضرات عامة ومؤتمرات وسيمنارات شهرية وغيرها من الفعاليات التى تتم بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب فى جامعة القاهرة، ولم يتم بث أى حلقات فى هذه القناة حتى الآن على موقع الخدمة الإلكتروني الخاص بالمكتبة.

٢. تتوافر الخدمة تحت مسمى البث الإلكتروني Podcasting، بالرغم من أن جميع مواقع البودكاست العربية وبرامج البودكاست تتوافر تحت اسم بودكاست وليس بث إلكترونى، وتجدر الإشارة إلى أن خدمة البودكاست فى بعض المكتبات الأخرى يتم توفيرها تحت أسماء متنوعة، مثل webcast، و libcast، و netcast، و screencast .

٣. بالرغم من أن البودكاست يمكن أن يكون في شكل ملفات صوتية وفي شكل فيديوهات، فإنه يمكن أيضاً إنتاج بودكاست لبث الكتب الإلكترونية بدلاً من الملفات الصوتية أو المرئية، وهذا النوع من البودكاست يُطلق عليه بودكاست كتب إلكترونية E-book Podcast، وجميع حلقات البودكاست بمكتبة الدراسة في شكل فيديو فقط، ولا يوجد ملفات صوتية أو كتب إلكترونية.

٤. لا يوجد تسلسل زمني واضح لنشر حلقات البودكاست، حيث لا تصدر مثلاً وفقاً لجدول زمني محدد سلفاً، سواء يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً، سواء في قناة أعراف مكتبتك أو قناة المكتبة المركزية.

٥. لا يوجد التزام واضح بمدة زمنية محددة لحلقات البودكاست، حيث تتراوح حلقات البودكاست من ربع ساعة إلى نصف ساعة وأكثر، ولكن إذا كانت حلقة البودكاست طويلة يتم تقسيمها على حلقتين أو ثلاث حلقات.

٦. جميع حلقات البودكاست متاحة باللغة العربية فقط بالرغم من أن المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة توفر خدماتها لفئات مختلفة من المستفيدين، كما أن موقعها الإلكتروني متاح لجميع المستفيدين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي كان من المفضل توفير حلقات البودكاست بأكثر من لغة، خاصة الإنجليزية والفرنسية.

٧. لا يوجد قنوات أو حلقات بودكاست موجهة إلى فئة معينة من المستفيدين مثل الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس مثلاً، ولكنها عموماً موجهة إلى مجتمع المستخدمين- بشكل عام- الذين يرغبون في التعرف على خدمات المكتبة وفعاليتها.

٨. أول حلقة في قناة أعراف مكتبتك نُشرت بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٤، وآخر حلقة نُشرت بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠١٤، ولم يتم نشر أي حلقات بعد هذا التاريخ، وأول حلقة في قناة المكتبة المركزية الجديدة نُشرت بتاريخ ٧/٢/٢٠١٤، ونشرت آخر حلقة بتاريخ ١٩/١٢/٢٠١٤، ولم يُنشر أي حلقة بعد هذا التاريخ، وبالتالي جميع حلقات البودكاست نُشرت في حوالى عشرة أشهر فقط، ولم تستمر الخدمة بعد ذلك.

٩. تتوفر حلقات البودكاست في الموقع الإلكتروني للمكتبة، وكذلك في مدونة المكتبة الرسمية على الويب، وتم استخدام موقع Blogger للتدوين، والمدونات بنفس اسم قنوات البودكاست، حيث هناك مدونة بعنوان أعراف مكتبتك، ومدونة بعنوان قناة المكتبة المركزية الجديدة، ومدونة للقناة الثالثة الخاصة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، وتضم أخبار عن السمونات التي عقدت بالقسم عام ٢٠١٤، وهي غير متاحة في قناة القسم على الموقع الإلكتروني للخدمة.

١٠. الخصائص العامة لموقع خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أ- من قنوات البودكاست لا يوجد روابط إلى صفحة الويب الأساسية للمكتبة.
- ب- لا يوجد تعليمات عن استخدام البودكاست.
- ت- حلقات البودكاست في جميع القنوات غير قابلة للتصفح، سواء بالموضوع أو الكلمة المفتاحية أو التاريخ.
- ث- يتم توفير تاريخ بث كل حلقة بودكاست.
- ج- لا يوجد أرشيف لحلقات البودكاست في موقع الخدمة الإلكتروني، ولكنه متوفر في المدونات، وهو أرشيف زمني.
- ح- لا يوجد رابط للاشتراك في البودكاست من موقع الخدمة خلال تقنية RSS، ولا يمكن الاستماع أو التحميل المباشر للحلقات من الموقع، ولكن يجب أن يتم فتح الحلقة عن طريق برنامج iTunes فقط.
- خ- كما لا يوجد أي تقييمات يمكن عرضها عن قنوات أو حلقات البودكاست.
- د- لا يوجد ذكر للمسئولية الفكرية عن محتوى البرنامج أو حلقة البودكاست.
- ذ- هناك ذكر لرخص حقوق الطبع الخاصة بحلقات البودكاست، وهي مرخصة تحت رخص حقوق الطبع التقليدية وليس رخص المشاع الإبداعي، وحقوق الطبع محفوظة للمكتبة المركزية.
- ر- لا يوجد ذكر لمقدم البرنامج أو حلقة البودكاست.
- ز- لا يوجد رابط إلى بريد إلكتروني أو أي شكل آخر من الاتصال، بحيث يتواصل المستمعون مع المسؤولين عن الخدمة.
- س- لا يوجد رابط مباشر للملفات لفتحها على الموقع.
- ش- لم يتم توفير مشغل inline player يدع الزائر يستمع إلى البودكاست في متصفح الويب بدون الاضطرار إلى تحميل أي ملفات. هذا يمكن أن يكون مشغلاً واحداً لكل حلقة بودكاست أو مشغلاً واحداً يحتوى على كل الحلقات الحديثة.
- ص- ولا يوجد روابط مفيدة لبودكاستات خاصة بمكتبات مختلفة، أو خاصة بأخبار مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام، أو لخبراء في مجال المكتبات والمعلومات، مثل بودكاست أفكار متداولة الذي يقوم بإعداده الخبير إستيف توماس الذي يعقد مقابلات مع متخصصين وخبراء في عالم المكتبات، أو بودكاست يُدعى Nerdy Librarians الذي يغطي نواحي مختلفة في مجال المكتبات، وبودكاست يُدعى T is for Training عن التدريب في مجال المكتبات^(٤٣).

١١. وفقاً للنقاط السابقة فإن المكتبة المركزية لم تتخذ العديد من الخطوات لوضع زائري الموقع على الويب في الاعتبار، وجعل خبرتهم في الإتاحة والاستماع والاشتراك في البودكاست بسيطة بقدر الإمكان.

١٢. المبررات الأساسية لاستخدام تقنية البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة تتمثل أساساً في مسانيرة التكنولوجيات الحديثة في تقديم خدمات المكتبات، وسهولة وانخفاض تكلفة إنتاج الخدمة بشكل عام، والتواصل بالصوت والصورة مع المستخدمين، ولكن لم يكن هناك هدف لتحقيق أى ربح مالى من الخدمة.

١٣. فيما يتعلق باستخدامات تقنية البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، فمن خلال تحليل موضوعات حلقات البودكاست بالجدول (٣)، نجد أن خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة كانت تهدف فقط إلى تعريف المستخدمين بفعاليات المكتبة والخدمات والتسهيلات المتوفرة وتدريبهم على استخدام الفهرس الإلكتروني وتوفير جولات في قاعات المكتبة وتسويق الخدمات بشكل عام، وهذا يُعد من الاستخدامات الشائعة لهذه التقنية، مثل بودكاست مكتبة Juneau العامة الذى يعمل كوسيط من أجل الاتصال بمجتمع المستخدمين وذلك لتعريفهم بالأحداث والفعاليات القادمة وورش العمل ومراجعات الكتب^(٤٤)، ومثل بودكاست مكتبة شيفيلد الذى يوفر تدريب للمستخدمين على كيفية إيجاد الكتب في المكتبة^(٤٥)، ومثل بودكاست مكتبة العلوم السياسية والاقتصادية بمدرسة لندن ومكتبة ولاية فيكتوريا الذى يعمل على توفير جولات مرئية^(٤٦).

١٤. لم يتم الاستفادة من هذه التقنية على الوجه الأمثل مثلما قامت المكتبات الجامعية الأخرى كأداة لإرشاد مستخدمي المكتبة وللبحث عن المعلومات، مثل بودكاست مكتبة جامعة جون هوبكينز الذى يلقي الضوء على المجموعات الخاصة بالمكتبة، أو كنظام لمراجعات ومناقشات الكتب على الخط المباشر مثل بودكاستات مراجعات الكتب لمكتبة جامعة ولاية نيو مكسيكو ومكتبة مانشستر العامة، أو كقناة لتوفير الدروس والمحاضرات والعروض لطلبة التعليم عن بُعد، فمثلاً المحاضرات تتاح للطلبة من خلال بودكاست مكتبة جامعة موناش^(٤٧)، أو لمتابعة الأحداث والمؤتمرات القادمة وتوفير التطورات الحديثة في مجال المكتبات مثل بودكاستات مكتبة جامعة كولومبيا والمكتبة العامة في استراليا، أو لنشر مقابلات وخطب خلال البودكاست مثل مكتبة بيرمينغام العامة ومكتبة Rapid City، أو لتنظيم برامج صوتية أسبوعية لإبراز محتويات أعداد الدوريات وعرض مقابلات مع العلماء مثل بودكاست مكتبة المركز الطبي لجامعة دوك، أو لقراءة الكتب المطبوعة بشكل صوتي بحيث تكون موجهة إلى المراهقين وتخدم ذوى الاحتياجات الخاصة^(٤٨)، أو لإنتاج برامج توعية موجهة إلى المجتمع المحلي، تتضمن معلومات صوتية ومرئية عن القضايا والموضوعات التي تهم هذا

المجتمع، أو لنشر تعليمات بالصوت أو بالصورة أو بالانثين موجهة للعاملين بجميع فروع المكتبة، تتضمن تعليمات العمل، ومعلومات عن التغييرات في أوقات العمل، أو استراتيجيات العمل الجديدة، أو توفير إرشادات عن خدمة الإعارة وخدمة غرفة القراءة وخدمة التصوير، مثل بودكاست مكتبة سيائل العامة. كما لم يتم استخدام البودكاست في العلاقات العامة لنشر معلومات عن خدمات وفعاليات المؤسسة باستمرار إلى الوسائل الإعلامية المختلفة^(٤٩).

١٥. من أهم المعوقات التي واجهت المسؤولين عن خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، هو عدم استخدام الخدمة بشكل كبير من جانب المستخدمين، وخاصة أنها كانت غير معروفة بشكل كبير في فترة توفيرها، ولكن لا يوجد معوقات خاصة بالتكلفة أو ضعف الميزانية، وخاصة أن خدمة البودكاست لا تتطلب تكلفة كبيرة ويمكن توفيرها بالبنية التحتية المتاحة بالمكتبة، ولا تتطلب خبرة فنية كبيرة تتصل بالإنتاج والنشر.

٤/٢/٢. المحور الثاني: تقييم مرحلة التخطيط لخدمة البودكاست

في النقاط التالية سيتم تقييم القرارات المتصلة بمرحلة التخطيط لخدمة البودكاست، والتعرف على جوانبها الإيجابية والسلبية، وفقاً لما تم تحديده في أدلة إنتاج البودكاست العالمية:

١. من أول القرارات التي يجب اتخاذها في مرحلة التخطيط هو تحديد شكل برنامج البودكاست، والشكل هو هيكل أو بناء البودكاست عن كيفية عرض المحتوى والرسالة إلى المستمعين، وبالرغم من أن اختيار الشكل المناسب للبودكاست لم يتم التخطيط له بشكل مسبق في مرحلة التخطيط بمكتبة الدراسة، فإنه من خلال تحليل أشكال البودكاست المتاحة بالموقع الإلكتروني للخدمة، نجد أن أشكال البودكاست المتاحة تتضمن: شكل المقابلة وشكل الجولة الصوتية وشكل العرض المباشر. والنقاط التالية تلقي الضوء على أهم أشكال البودكاست التي تم إنتاجها من قبل المكتبات بشكل عام^(٥٠):

- أ- حديث المضيف الفردي Host Talk format: من أكثر الأشكال شهرة؛ لأنه لا يتطلب موظفين إضافيين، حيث يمكن أن تنتج بودكاست عندما تريد وكيفما تريد.
- ب- حديث المضيفين المتعددين: المادة المعروضة هنا يمكن أن تكون نفسها بالضبط كما في شكل حديث المضيف الفردي، ولكن مع إضافة واحد أو أكثر من المضيفين.
- ت- شكل المقابلة: الجزء الرئيس من البودكاست هنا هو المقابلة، حيث يعقد مؤلف البودكاست مقابلات مع المؤلفين والخبراء والمتخصصين.
- ث- شكل مناقشة الدائرة المستديرة: هو شكل مشهور للبودكاست؛ لعرض كل وجهات النظر المهمة حول موضوع معين.

ج- شكل الجولة الصوتية: عبارة عن جولة صوتية يتصرف فيها المضيف كدليل أو مرشد، حيث يعرض وصفاً وتعليقاً لما يتم حوله، وهذه يمكن أن تكون جولة لمؤتمر أو حدث بالمؤسسة.

ح- شكل النشرات الإخبارية: البودكاست الذي يملك هذا الشكل يمكن أن ينتج بواسطة إرسال شخص ما (مراسل صحفي)؛ لكي يضع تقريراً عن فعالية المؤسسة، هذا المراسل سوف يقوم بعمل مقابلات مع أشخاص مهمين، ويحصل على رد فعل عام، ويصف البيئة.

خ- الشكل التعليمي: وهو في الحقيقة أكثر من شكل مختلط، حيث يمكن أن يأتي في العديد من الأشكال، والذي يجعل منه شكلاً في حد ذاته أن هدفه العام يتمثل في تعليم الجمهور المستمع.

د- شكل السؤال والجواب: يُعد طريقة فريدة لعرض المحتوى إلى الجمهور من خلال سلسلة من الأسئلة والإجابات.

ذ- شكل العرض المباشر Live presentation: طريقة مهمة لإعادة استخدام العروض أو الخطب المباشرة، ونقل هذه الأحداث الحية إلى الجمهور الأكبر.

٢. تحديد أجزاء أو عناصر البودكاست من القرارات التي يجب اتخاذها في مرحلة التخطيط أيضاً حيث امتلاك بناء تم التخطيط مسبقاً سوف يجعل إنتاج البودكاست أسهل أيضاً، وعلى أقل تقدير يجب أن ننظر للبودكاست على أنه يملك ثلاثة أجزاء أساسية: المقدمة والمحتوى الرئيسي والنهاية. وقد يملك البودكاست أكثر من جزء مثل إعلان أو موسيقى. وفي مرحلة التخطيط لخدمة البودكاست بمكتبة الدراسة لم يتم تحديد أجزاء أو عناصر البودكاست مقدماً، كما لاحظ الباحث أنه لا يتضمن أجزاء أساسية موجودة في كل حلقات البودكاست التي تم انتاجها، مثل مقدمة موسيقية في بداية الحلقة أو نهاية الحلقة.

٣. من ضمن القرارات التي يجب اتخاذها أيضاً في مرحلة التخطيط مدة وطول البودكاست، ونجد أن المسؤولين عن خدمة البودكاست بمكتبة الدراسة قرروا عدم عرض حلقات طويلة تمتد أكثر من نصف ساعة، حيث كان يتم تقسيم الحلقات الطويلة إلى حلقتين أو ثلاث حلقات كما هو واضح من الجدول السابق، ولاحظ الباحث أنه لا يوجد اتساق عام في طول حلقات البودكاست المتاحة. والنقاط التالية تلقى الضوء بشكل عام على أهم الأمور التي يجب وضعها في الاعتبار عند تحديد طول البودكاست^(٥١):

أ- لا يجب نشر بودكاست ثلاث ساعات كل أسبوع، حيث من الصعب أن تجد شخصاً ما يستمع إلى البودكاست بالكامل، وفي النهاية الجمهور سوف يتبدد.

ب- خلال البودكاست لا يوجد قيود زمنية مثل راديو الإنترنت النموذجي، حيث كل شيء مقيد بالوقت والإعلانات، فالبودكاست يمكن أن يكون خمس دقائق أو يمكن أن يكون ٤٥ دقيقة.

ت- عند تحديد مدة البودكاست يجب التفكير فيما هو مناسب للجمهور، فما مدة البودكاست التي سوف يستمع إليها الجمهور؟.

ث- من المفضل أن يكون هناك اتساق في مدة الحلقات، بحيث يعرف المستمعون ما هو متوقع.

ج- عامة، حلقات البودكاست القصيرة أكثر نجاحًا عن الحلقات الأطول، فالمدة المناسبة للبودكاست هي التي تتراوح من ١٥ - ٢٠ دقيقة، مع أن البودكاست الذي يتكون من دقائق قليلة يمكن أن يكون إخباريًا أو إعلاميًا ويجذب جمهورًا كبيرًا.

ح- طول مدة برنامج البودكاست يؤثر على استضافة الويب، حيث كلما كانت الحلقات طويلة احتاجت إلى الكثير من التخزين؛ فالبرنامج الطويل يعنى (ملف أكبر).

خ- البرنامج الكبير أيضًا يعنى الاحتياج إلى الكثير من سعة النطاق bandwidth على موقع الخدمة الإلكتروني، وسعة النطاق هي كمية المعلومات المحولة إلى موقع الخدمة على الويب ومنه كل شهر، وهناك حد للكمية التي تستطيع تحويلها، ومع معظم مواقع الويب فإن هذا لا يُعد مشكلة، ولكن مع البودكاستات فإن هذا يُعد مشكلة بسبب حجم ملفات البودكاست.

٤. في مرحلة التخطيط لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية لم يتم اتخاذ أى قرارات متعلقة باستخدام الموسيقى داخل حلقات البودكاست، سواء في المقدمة أو النهاية أو عند الانتقال بين الفواصل أو الأقسام، بالرغم من أن هناك العديد من المواقع التي توفر الموسيقى التي في المجال العام، مثل معظم الأغاني والموسيقى القديمة، أو التي تحت رخص المشاع الإبداعي (موقع [Garageband](#) وموقع [Podsafe Music Network](#) وموقع [Association of Music Podcasting](#))، أو التي يمكن شراؤها مرة واحدة فقط والمتاحة في موقع [Instant Music](#) وموقع [Partners in Rhyme](#)، هذا بجانب الموسيقى التي تملك حقوق طبع وملكية فكرية ولكن تتطلب تصريحًا من أصحابها^(٥٢)^(٥٣).

٥. لم يتم التخطيط لجدول زمني محدد لنشر حلقات البودكاست، بحيث يتم الالتزام به ويتعرف عليه الجمهور المستهدف، ومن عيوب عدم وجود جدول زمني للنشر أن المسئولين عن الخدمة لن يلتزموا بمواعيد محددة للنشر، كما سيؤدى ذلك الى عدم ربط المستفيدين بخدمة

- البودكاست المُقدّمة، مما يؤثر على الإبقاء على المستخدمين الحاليين وعدم تنمية قاعدة المستمعين الذين قد يجدولوا أوقاتهم وفقاً لجدول النشر الخاص بالخدمة^(٥٤).
٦. هناك ثلاث طرق يمكن سلكها خلال عملية إنتاج البودكاست، حيث يمكن التعاقد مع شركة إنتاج للقيام بالعمل بالكامل، أو التخطيط وإنتاج البودكاست داخلياً باستخدام الموارد المحلية، أو الحل الهجين حيث يتم التعاقد خارجياً لبعض المهام فقط، والتي لا تستطيع المكتبة القيام بها محلياً بفاعلية. وقد اختار المسؤولون عن خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة إنتاج البودكاست بالكامل بشكلٍ محليٍ دون أى تعاونٍ خارجي، والسبب في اختيار هذا الطريق هو: توافر الإمكانيات والتسهيلات الداخلية وعدم انتشار المؤسسات التي تنتج البودكاست في مصر^(٥٥).
٧. وضع ميزانية تحنل مكانة عالية في قائمة الأولويات، وفي حالة إنتاج بودكاست فإن وضع ميزانية أمر مهم، حيث يساعد على تحديد نوع خدمة البودكاست المطلوبة ويمكن تحمل تكاليفها، ومع الأسف لم يتم تحديد ميزانية محددة لتوفير خدمة البودكاست بمكتبة الدراسة، وتم النظر إلى هذه الخدمة باعتبارها لا تتطلب أية تكاليف إضافية.
٨. بالنسبة لتحديد موضوعات البودكاست، فإن المسؤولين عن الخدمة بمكتبة الدراسة حددوا من البداية أن تتضمن موضوعات البودكاست بثّ لفعاليات المكتبة وبعض الحلقات عن استخدام خدمات المكتبة فقط، دون تحديد أى مجالاتٍ موضوعيةٍ أخرى.
٩. بالرغم من أن دراسة احتياجات المستخدمين من أهم الأمور التي يجب القيام بها أثناء التخطيط لأي مشروعٍ داخل المكتبة لضمان تلبية احتياجات المستخدمين الفعلية، لم يتم عمل هذه الدراسات من قِبل المكتبة المركزية الجديدة، وهذا قد يعنى إنتاج حلقاتٍ قد لا تهم مستخدمي المكتبة، مما قد يقلل من عدد مستخدمي خدمة البودكاست في النهاية. ويمكن معرفة هذه الاحتياجات من خلال عدد من الطرق، مثل: الحديث مع المستخدمين، وخلال الدراسات الميدانية، وتوفير رابط على موقع المكتبة لطلب تغذية راجعة من المستفيدين.
١٠. قام المسؤولون عن الخدمة بتعقب برامج البودكاست التي تم إنتاجها بواسطة المكتبات الأخرى للتعرف على ما هو موجود بالفعل ونوعية المعلومات التي يبحث عنها المستخدمين.
١١. تشكيل فريق عمل خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة من مدير الخدمات الإلكترونية بالمكتبة مع موظف يقوم بتصوير الفعاليات، بالإضافة إلى تعاون من وحدة تقنية المعلومات.

٤ / ٢ / ٣. المحور الثالث: تقييم مرحلة إنتاج البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة

في هذا القسم سيتم تقييم القرارات والخطوات المتخذة بواسطة مكتبة الدراسة والمتصلة عامة بالأجهزة والبرامج المستخدمة لإنتاج حلقات البودكاست وتحريرها ووصفها:

١. تجدر الإشارة إلى أن القرارات والبرامج والأجهزة المطلوبة لإنتاج البودكاست ستختلف وفقاً لنوع البودكاست الذي سيتم إنتاجه سواء كان بودكاست صوتي أو فيديو أو بودكاست كتب إلكترونية، ونظراً لأن المكتبة المركزية الجديدة لم تنتج سوى بودكاستات مرئية فقط، بالتالي لم يتم توفير المعدات الخاصة بتسجيل ملفات صوتية، مثل: الميكروفونات والسماعات ومشغلات أم بي ثري وأجهزة التسجيل والميكسر^(٥٦) والفلتر بوب^(٥٧). كما لم يتم أيضاً تجهيز استوديو تصوير يتضمن البنية التحتية المطلوبة لإنتاج وتحرير البودكاست، بحيث يكون في موقع هادئ ومكيف وآمن، ويتضمن ميكروفونات حساسة.

٢. الأمر أيضاً ينطبق على البرامج التي تم استخدامها لإنتاج حلقات البودكاست، حيث لم يتم استخدام البرامج الخاصة بإنتاج حلقات البودكاست الصوتية وتحريرها، مثل برامج تسجيل وتحرير الصوت ومن أشهرها برنامج أوداستي Audacity، أو برامج تكويد ملفات أم بي ثري MP3 Encoder لتحويل الملف الصوتي إلى شكل أم بي ثري؛ لجعل حجم الملف أصغر وأسهل للآخرين في التحميل والاستماع، مثل برنامج LAME، أو مشغل وسائط مثل مشغل وسائط ويندوز وأي تونز لتشغيل الملفات لعمل تشغيل اختياري لها والتأكد أن الصوت سليم وجيد، وأن الميئاتاات معروضة وظاهرة من تيجان D3 tags في ملف أم بي ثري^(٥٨).

٣. تم إنتاج ملفات الفيديو بالمكتبة المركزية الجديدة بعد تصويرها، من خلال الأجهزة المحمولة الرقمية باستخدام التليفونات الذكية، أما البرنامج الأساسي الذي كان يتم استخدامه في إنتاج الملفات وتحريرها هو برنامج Windows Movie Maker، وهو أداة تحرير فيديو مجانية، وهي تعمل فقط على الأجهزة المعتمدة على الويندوز، وأشكال الملفات توزع نموذجياً في شكل QuickTime (دائماً مع امتداد MP4)؛ من أجل تحقيق توافق مع أي تونز، كما تم استخدام برنامج نقل الملفات SmartFTP لرفع الملف على الإنترنت.

٤. لكي تتم عملية إنتاج حلقة البودكاست بشكلٍ دقيق، يجب أن تمر بثلاث خطواتٍ أساسيةٍ مذكورة في النقاط التالية، ولكن مع الأسف لم تمر عملية إنتاج حلقات البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بهذه الخطوات، وهي^(٥٩)^(٦٠):

أ- كتابة مخطط تمهيدي للبرنامج Show Outline قبل تسجيل أي حلقة، وهو عبارة عن قائمة من الأشياء التي سيتم تضمينها في البرنامج (المقدمة والنهاية والموسيقى والكليبات والمقابلات...).

ب- كتابة سيناريو البرنامج: يمكن كتابة سيناريو Script يتضمن كلمة بكلمة لما سيتم تسجيله.

ت- تجميع وتنظيم المعلومات وكليات الصوت: عند كتابة المخطط التمهيدي، يجب تجميع الموضوعات التي سوف يتم الحديث عنها، وكذلك تجميع القصص والموسيقى أو أي شيء آخر سيتم استخدامه، هذا أيضًا الوقت المناسب لتجميع كليات الصوت، والتي سوف تُستخدم داخل مجلد واحد على الحاسب.

٥. وفيما يتعلق بطرق إنتاج البودكاست، فهناك طريقتان أساسيتان: حيث يمكن تسجيل البودكاست كله في الوقت الحقيقي، أو تسجيله في أقسام وبعد ذلك تجمع معًا وتحرر بعد تسجيل كل شيء، وفي المكتبة المركزية كان يتم تسجيل البودكاست كله في الوقت الحقيقي.

٦. بعد عملية تسجيل الصوت تأتي خطوة تحرير الملف، ومن بين عمليات التحرير التي يمكن تنفيذها على الملفات، لم يستخدم المسئولون عن إنتاج البودكاست بمكتبة الدراسة سوى عملية تقسيم ملفات البودكاست الطويلة إلى ملفين أو ثلاثة ملفات، وذلك باستخدام برامج الوسائط المتعددة، مثل برنامج Windows media player، ولكن لم يتم حذف الأخطاء مثل الكلمات التي تم نطقها بشكل خطأ أو تريت طويل أثناء الحديث أو صعوبات تقنية، أو حذف أو تقليل الضجيج الناتج من نظام التدفئة والمكيفات والضوضاء الإلكترونية والأصوات الخارجية، أو إضافة صوت المقدمة "intro" audio في بداية حلقة البودكاست وصوت النهاية "outro" audio في نهاية البودكاست، أو إضافة طبقة موسيقية music bed والتي تشغل أسفل مسار الصوت السائد، أو ضغط المستوى level compression الذي يأخذ التسجيل الصوتي ويجعله أكثر اتساقًا، بحيث تكون الأجزاء الصاخبة أهدأ، والأجزاء الأكثر هدوءًا تكون أعلى، وهذا يعطى ملف الصوت معدلًا ديناميكيًا متوقعًا dynamic range، أو تهذيب الصوت من خلال برنامج Levelator، والذي يقوم بضبط الصوت، بحيث تبدو المحادثات بين أشخاص متعددين أكثر اتساقًا، ويصبح صوت الملف أفضل.

٧. بعد عملية التسجيل والتحرير تأتي مرحلة إدخال الميتاداتا للملفات قبل توزيع الملف للجمهور، وهذا يتضمن معلومات، مثل: عنوان البودكاست والمؤلف وعنوان الحلقة والنوع (النوع هنا سيكون: بودكاست)، وترجع أهمية الميتاداتا في النقاط التالية^(٦):

أ- تسهل على المستمعين فهم طبيعة وموضوع البودكاست، وهذه تُعد خدمة عظيمة للمستمعين وتجعلهم مشتركين ومستمعين باستمرار.

ب- تُعد بطاقة الهوية للبودكاست؛ فكل شيء يحتاج المستمعون إلى معرفته عن البودكاست

إدارة خدمة البودكاست المقدمة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة — الفهرست س١٨، ع ٦٩ (يناير ٢٠٢٠)

سوف يكون متضمناً في الميئاتا هذه، والأهم من ذلك أن هذه الميئاتا تنتقل مع الملف باستمرار.

ت- تضمين معلومات الاتصال أو موقع الويب في قسم التعليقات Comments بالميئاتا، سوف يسمح للمستمعين الجدد تعلم الكثير عن المؤسسة وخدماتها.

ث- استخدام اسم المؤسسة في صورة البودكاست (album artwork)، سوف يمد اسم المؤسسة إلى فضاء البودكاست.

ج- عندما يتم تشغيل البودكاست على الحاسب أو مشغل الصوت المحمول (مثل آى بود)، سوف تعرض معلومات الميئاتا هذه، وهذا يساعد المستمعين على تحديد وتعريف البودكاست، كما سيعلمون أين يمكن إيجاد معلومات أكثر.



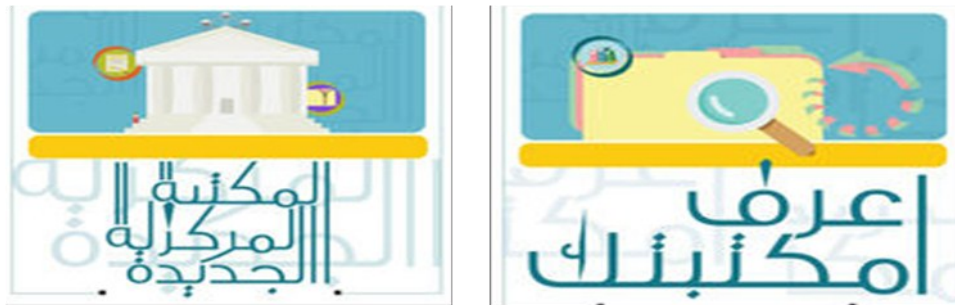
شكل (٤) ميئاتا البودكاست معروضة خلال التشغيل فى أى تونز

٨. من عناصر الميئاتا التى كان يتم إدخالها لملفات البودكاست المتاحة بالمكتبة المركزية الجديدة كما هو واضح من الشكل التالى: (عنوان الحلقة – موقع الصفحة – التاريخ – صورة البودكاست – النوع (فيديو) – وصف مختصر).



شكل (٥) المياداتا لملفات البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة

٩. الجزء المهم الآخر من المياداتا هو غلاف الألبوم "album artwork"، أو في حالة البودكاست يُدعى صورة البودكاست podcast artwork، هذه الصورة يمكن النظر إليها على أنها العلامة التجارية المرئية للبودكاست. ومن المفضل هنا امتلاك صورة خاصة تُخلق فقط للبودكاست. والشكل التالي يوضح صورة البودكاست لقناة اعرف مكتبتك، وصورة البودكاست لقناة المكتبة المركزية الجديدة.



شكل(٦) صور قنوات البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة

٤/٢/٤. المحور الرابع: تقييم مرحلة نشر البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة

خلال هذا القسم سيتم تقييم القرارات والخطوات المتخذة من قبل مكتبة الدراسة لنشر البودكاست إلى المستخدمين، وهي خمسة قرارات اساسية متصلة: باختيار عنوان الموقع، واختيار خدمة استضافة مناسبة لتخزين الملفات، وتطوير موقع الكتروني للخدمة، وتطوير تسليم RSS الذي سيشارك فيه المستخدمون، وإنتاج الملفات النصية المصاحبة لحلقات البودكاست.

أولاً- فيما يتعلق بعنوان الموقع أو اسم النطاق، والذي يشير إلى موقع البودكاست، فإن عنوان موقع قناة اعراف مكتبك هو:

<https://itunes.apple.com/eg/podcast/a-rf-mktbtk/id921101911?mt=2>.

وعنوان موقع قناة المكتبة المركزية الجديدة هو:

[https://itunes.apple.com/eg/podcast/qnat-almkbt-almrkzyt-aljdydt/
id814814981?mt=2](https://itunes.apple.com/eg/podcast/qnat-almkbt-almrkzyt-aljdydt/id814814981?mt=2)

ومن أهم مميزات وعيوب هذه العناوين ما يلي^(٦٢):

١. تم استخدام أسماء النطاق الشهيرة وهي dot-com بدلاً من dot-net و dot-org وأخرى عديدة، وهذا مفضل للمستخدمين المعتادين على استخدام اسم النطاق هذا.
٢. عناوين الويب هذه من الصعب تذكرها بواسطة المستخدمين، وخاصة أنها طويلة جداً.
٣. لم يتم استخدام خدمات التسجيل الشهيرة، مثل:

www.Register.com

www.GoDaddy.com

وذلك لتسجيل عنوان موقع البودكاست.

٤. اسم وعنوان الويب لقنوات البودكاست ليس لها معنى للجمهور، والذي قد يجذبهم إلى الاستماع.
٥. عنوان الويب غير مماثلٍ لاسم البودكاست نفسه، وهو اعراف مكتبك أو المكتبة المركزية الجديدة.
٦. عنوان الويب لا يتضمن كلماتٍ مفتاحيةٍ قد يستخدمها المستخدم أثناء البحث في محركات البحث.

ثانياً- فيما يتعلق باستضافة ملفات البودكاست فإن النقاط التالية توضح الاختيارات التي قد تكون متاحة والخاصة بأماكن استضافة ملفات البودكاست، وتوضح الاختيار الذي تم تبنيه بواسطة مكتبة الدراسة، وما إذا كان الاختيار السليم أم لا^(٦٣):

١. استضافة ملفات الوسائط (ملفات الصوت Mp3 والفيديو MP4) على نفس حساب موقع المكتبة على الويب، وهذا الاختيار الذي تم تبنيه بمكتبة الدراسة بالفعل، بالرغم من أنه من المفضل عدم استضافة الملفات على نفس حساب موقع المكتبة، حيث استضافة الويب Web hosting غير مصممة لخدمة الملفات الكبيرة والتي سوف تملك سلوك تحميل متفرق،

البودكاست بطبيعته سوف يسبب ضغطاً في التحميل، والذي يحدث بشكلٍ طبيعي خلال الأيام الأولى من إطلاق الحلقة الجديدة، ومع سرعات الإنترنت اليوم، فإن المستخدم الذي يقوم بتحميل البودكاست سوف يلاحظ أنه يوجد مشكلة بسبب بطء التحميل.

٢. استضافة الوسيط على خادم منفصل، من المفضل لذلك استضافة الوسيط على خادم منفصل، حيث تستهلك ملفات الوسائط كثيرًا من سعة النطاق bandwidth، ولو تم استضافتها على نفس خادم المكتبة، فإن صفحات الموقع سوف تأخذ وقتًا طويلاً جدًا للاستجابة والتحميل لزائري الموقع، مما قد ينتج عنه تأثيرٌ سلبي على المستخدمين.

٣. استخدام شبكة توصيل المحتوى (CDN) content delivery network المصممة بشكلٍ خاص للبودكاست، هذه الأنواع من الشبكات عندما تستضيف الوسائط، فإن ضغط التحميل سوف لا يؤثر على موقع المكتبة الإلكتروني، والجمهور سوف يكون قادرًا على تحميل الوسيط بنفس السرعة التي تسمح بها اتصالاتهم بالإنترنت، وهذه الشبكات أيضًا تدعم تدفق التحميل download streaming، حيث بالجمع مع مشغل معتمد على الويب، فإن الوسيط يمكن أن يشغل تقريبًا في الحال على موقع المكتبة الإلكتروني. وشبكات توصيل المحتوى هي شركات تملك سلسلة من خادمت الويب موجودة استراتيجيًا من أجل التوصيل السريع لنفس المحتوى إلى أي شخص لديه إتاحة إنترنت عالمية، ومن هذه الشبكات (Libsyn Pro-Navisite-VitalStream-Akamai- Limelight- Amazons3-Blubrry Media Hosting).

٤. استخدام خدمات استضافة البودكاست: وتهدف إلى توصيل بودكاستات ذات المرور المتوسط medium-traffic podcasts، وهي لا تستضيف فقط ملفات البودكاست، ولكن أيضًا تخلق تلقيم بودكاست، ولكن هذه الخدمات غير مفضلة للبودكاستات ذات المرور العالي high-traffic podcasts، ومن هذه الخدمات (Libsyn- Hipcast).

ثالثًا- فيما يتعلق بتجهيز موقع الويب للبودكاست: البودكاست يحتاج إلى مكانٍ وموقع على الخط المباشر، فقد يرغب المستمعون في زيارة موقع الويب هذا؛ لإيجاد معلومات عن المؤسسة والبودكاست، وهذا يتضمن وصف البرنامج لحلقات البودكاست، ومن أجل الاستماع أيضًا إلى- أو تحميل- حلقات البودكاست القديمة، وهناك ثلاثة خيارات يجب وضعها في الاعتبار عند التفكير في مكان تسكين البودكاست: (١) موقع المكتبة الحالي على الويب، (٢) تطوير مدونة مخصصة لتحديثات البودكاست وأخبار ومعلومات المكتبة، (٣) استخدام الحل الهجين وهو الجمع بين موقع الويب والمدونة، والخيار الثالث هو المستخدم من قبل المكتبة المركزية الجديدة، حيث بجانب موقع المكتبة تم تطوير ثلاث مدوناتٍ تحمل أسماء القنوات الثلاثة الخاصة بخدمة البودكاست

بالمكتبة المركزية. والنقاط التالية توضح أهم الفوائد التي تم تحقيقها من توفير خدمة البودكاست بموقع المكتبة ومن خلال المدونة^(٦٤):

١. تسكين البودكاست على موقع المكتبة على الويب: الفائدة الأساسية لاستخدام موقع المكتبة على الويب لتسكين البودكاست، هي الاستفادة من المرور الحالي إلى الموقع، حيث سيرى الزائرون المنتظمون أنه تم إضافة خدمة البودكاست، ومن المحتمل أن يشتركوا أو يستمعوا إليه، وهناك طريقتين لدمج البودكاست الجديد داخل موقع الويب الموجود:

أ- تسليط الضوء وإظهار البودكاست على الصفحة الأمامية للموقع، هذا يمكن أن يُعرض كصندوق في الخانة الجانبية، أو في قمة الصفحة، أو كخيار غير مرغوب فيه أسفل الصفحة.

ب- إنشاء صفحة بموقع المكتبة على الويب للبودكاست مع عمل رابط للبودكاست ومعلومات عنه في مكان ما على الصفحة الأمامية لموقع المكتبة، وهذا ما تم بالفعل بمكتبة الدراسة، حيث تم توفير رابط إلى خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة على قمة الصفحة الأمامية لموقع المكتبة كجزء من الخدمات الإلكترونية، وهو موقع مميز ومناسب جداً. وصفحة البودكاست احتوت معلومات عن عناوين القنوات ووصفاً لها ورابط لفتح حلقات كل قناة.

٢. استخدام مدونة لتسكين البودكاست: الطريقة الأكثر سهولة وشيوعاً، هي استخدام مدونة لنشر البودكاست، وهنا بعض ملامح المدونات التي تجعلها مناسبة كمكان لاستضافة البودكاست^(٦٥):

أ- المدونة هي موقع ويب محدث بانتظام، والذي يضع قائمة بالتحديثات (تُدعى مداخل أو منشورات) في ترتيب زمني عكسي، بحيث يظهر المدخل الأحدث في قمة الصفحة، وبالتالي تساعد بنفسها في البودكاستات؛ لأنه من السهل تحديثها، كما تتضمن وظيفة التلقيم البسيط الحقيقي (RSS)، والذي يتم الاشتراك فيه بواسطة القراء، ويمكن أن يتم تنصيبها بسرعة.

ب- المدونات تُورشف أوتوماتيكياً المحتوى السابق بواسطة التاريخ، بحيث يملك الزائرون طريقة بسيطة للرجوع بالوقت والاستماع إلى الحلقات القديمة.

ت- المدونة لا تتطلب خبرة فنية كبيرة، وهي طريقة سهلة لنشر البودكاست؛ لأنه في الأساس مجرد مدونة مع صوت، فالبودكاست يستخدم نفس تكنولوجيا التلقيم مثل العديد من المدونات، حيث يستقبل الجمهور ملف الصوت خلال التلقيم بالإضافة إلى النص.

ث- عادة، فإن كل منشورٍ للمدونة `blog entry/post` يكون حلقة واحدة من البودكاست، ويحتوى المنشور على وصف البرنامج `show notes` (الخطوط العريضة لمحتويات حلقة البودكاست)، وروابط إلى أي مصادر أو معلومات متصلة، وربما رابط إلى ملف أم بي ثرى للحلقة، والتلقيم من المدونة يخبر المجمع `podcatcher` الخاص بالمشارك بإمكان تحميل ملف الصوت.

ج- أمام المكتبة خياران عندما تقرر تنصيب مدونة: الخيار الأول هو استضافة مدونة خاصة بالمكتبة، أى تحميل برنامج لتشغيل المدونة على الخادم الخاص بالمكتبة أو على حساب استضافة ويب، هذا سوف يسمح بمرونة كبيرة في تهيئة المدونة وجعلها تناسب شكل ومظهر موقع المكتبة على الويب الحالي، ووضع المدونة على نطاق فرعى `subdomain` لنطاق موقع المكتبة (مثلاً: `mypodcast.mycompanyname.com`). ومن أهم برامج المدونات المتوفرة: `(Text - WordPress - Movable type)` و `(pattern - Expression engine)`. والخيار الثاني: استخدام خدمة استضافة للمدونة، مثل خدمة `Blogger` وخدمة `Word Press` وخدمة `Typepad`. المشكلة الوحيدة لاستخدام خدمات الاستضافة أنه يوجد حدود في تهيئة المدونة، وبعض خدمات الاستضافة سوف لا تسمح باستخدام اسم النطاق الكامل للمدونة (مثلاً `mybizblog.com`)، والخيار الثاني هذا هو الذى تم استخدامه بالفعل من خلال مكتبة الدراسة، وتم اختيار خدمة `Blogger` كخدمة استضافة.

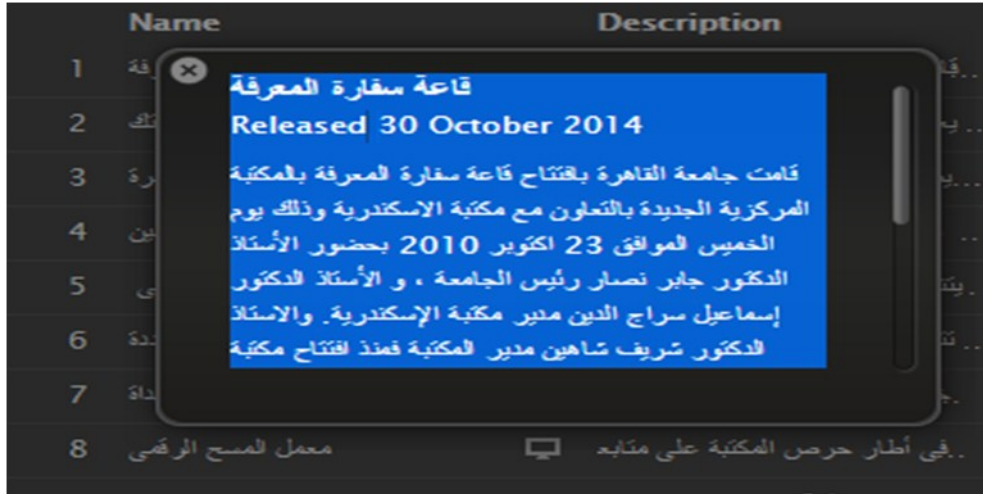
٣. الجمع بين موقع الويب والمدونة: الحل الهجين هو الجمع بين موقع الويب والمدونة، أى الجمع بين الخيار الأول والثاني، وهذه الطريقة التى تم اختيارها من قبل مكتبة الدراسة للاستفادة من فوائد الخيارين السابقين، وقد لاحظ الباحث الآتى على المدونات التى تم تطويرها لتوفير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة: عدم تصميم المدونة بحيث تشبه موقع المكتبة على الويب، وعدم إلقاء الضوء على رابط إلى المدونة من صفحة الويب الأمامية للمكتبة.

رابعاً- فيما يتعلق بالخطوة الرابعة لنشر البودكاست للجمهور المتصلة بتطوير تلقيم آر أس أس الذى سيشترك فيه مستخدمو البودكاست، والذى يتحقق بواسطة استخدام تلقيمات آر أس أس `RSS feeds`، فكما ذكرنا سابقاً فإنه عند استخدام المدونات لنشر البودكاست كما هو الحال بمكتبة الدراسة، فإنه يتم خلق هذا التلقيم أوتوماتيكياً من قبل برنامج المدونة، وهذا التلقيم متوافق مع دليل `Itunes`، وهذا من أهم الفوائد التى تم تحقيقها من استخدام المدونات فى نشر البودكاست.

خامساً - فيما يتعلق بالملفات النصية المصاحبة لحلقات البودكاست: بعد إنتاج الملفات وموقع خدمة البودكاست وتلقيم `RSS`، يتم بعد ذلك إنشاء بعض الملفات النصية التى ستصاحب حلقات

البودكاست على موقع المكتبة الإلكتروني. والنقاط التالية تلقي الضوء على هذه الأنواع ومدى توافرها بخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة:

١. وصف البرنامج Show notes: هو إصدار نصية مختصرة من حلقة البودكاست، وهي ليست نسخة نصية مكتوبة من البودكاست transcript، ولكنه يوفر موجزًا عن المحتوى في حلقة البودكاست، وهو يصاحب كل حلقة بودكاست ويخدم الأغراض التالية: يوفر للمستمعين عناوين المواقع وروابط ومعلومات عن الموضوعات المذكورة في حلقة البودكاست، ويعرض طريق لمحركات البحث لكي يكشفوا البودكاست، باستخدام كلمات مفتاحية موجودة في وصف البرنامج، ويوفر بمجرد النظر إليه موجزًا لمحتويات الحلقة، وهذا أمر ليس مريحًا للجمهور فقط ولكنه أيضًا يخدم في جذب زائري الموقع نحو الاستماع للبودكاست^(٦٦). وبالرغم من أنه يوجد وصف لكل حلقة من حلقات البودكاست بمكتبة الدراسة، كما هو واضح من الشكل التالي، فإن الباحث لاحظ الآتي على هذا الوصف:



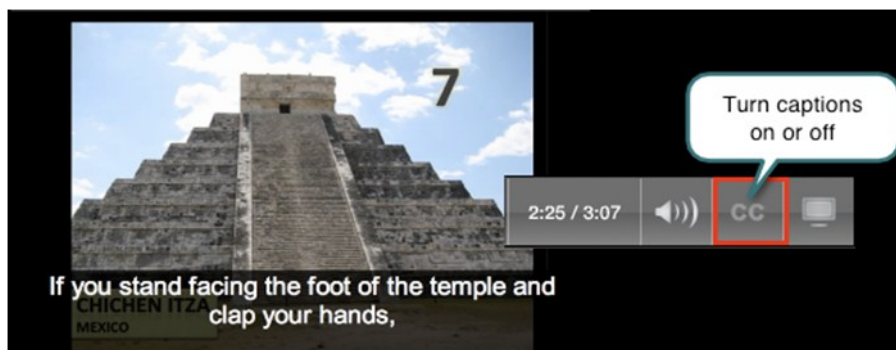
شكل (٧) وصف البرنامج لإحدى حلقات البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة

- لم يتضمن طابع الوقت: طابع الوقت هو ببساطة قائمة بالساعات والدقائق، وهذا يسهل على المستمعين القفز إلى أي محتوى مهم بشكل خاص.
- مختصر إلى حد كبير ولا يتضمن كلمات مفتاحية مشهورة وغنية، أو أي صور.
- لم يتضمن روابط ومصادر مناسبة، مثل: عناوين ويب وأرقام تليفونات وعناوين بريد إلكتروني، ومعلومات أخرى مذكورة في حلقة البودكاست.
- لم يتضمن رابطًا إلى ملف البودكاست للتحميل المباشر لملف الوسائط.

٢. النسخة النصية transcript: هي دائماً وثيقة نصية للمحتوى الصوتي المنطوق للفيديو أو التسجيل الصوتي للبودكاست، النسخة النصية سوف تحمل عادة كملف منفصل، فمثلاً صفحة على موقع المكتبة سوف تملك رابطاً إلى الفيديو ورابطاً منفصلاً إلى ملف النسخة النصية، ومن المفضل وضع النسخ النصية داخل شكل رقمي، مثل وثيقة بي دي أف أو وثيقة ePub، وتوزيعها أو تلقيمها بجانب بودكاست الصوت/ الفيديو. وهذه النسخ لم يتم توفيرها بجانب حلقات البودكاست بمكتبة الدراسة، بالرغم من أهميتها الكبيرة والتي تمكن الكثير من الناس الحصول على معلومات الفيديو والصوت، خاصة الذين قد لا يستمعون للصوت أو يشاهدون الفيديو، مثل: الصم أو الذين لديهم صعوبة في السمع أو صعوبة في معالجة المعلومات السمعية بسبب إعاقة إدراكية cognitive disability، والذين لا يرغبون في قضاء وقت في الاستماع إلى الصوت أو مشاهدة الفيديو، ولكن سوف يتصفحون النسخ النصية، والذين ليسوا بارعين في اللغة ويجدون أنه من الأسهل القراءة عن الاستماع، والذين لا يملكون اتصالات ذات سعة نطاق كبيرة، والذين لا يرغبون في تحميل ملف صوت أو فيديو كبير، والذين لا يستطيعون تشغيل الصوت لأنهم في بيئة صاخبة ولا يستطيعون سماعه، أو لا يمكن أن يشغلون الصوت لأنهم في بيئة هادئة ولا يرغبون في إزعاج الآخرين. ومن فوائد النسخ النصية أيضاً تحسين محركات البحث، والتي يمكن أن تكشف النسخ النصية وليس الصوت أو الفيديو، كما أن من السهل سحب اقتباس من ملف نصي عن محاولة خلق اقتباس من صوت أو فيديو. وهناك ثلاث طرق للحصول على نسخ نصية، وهي: (١) التعاقد مع خدمات النسخ، (٢) استخدام برنامج التعرف على الكلام speech recognition software مثل برنامج Dragon Naturally Speaking (٣) كتابة النسخة النصية باليد^(١٧).

٣. التعليقات المصاحبة للبودكاست captioning: التعليق المصاحب مماثل للنسخ النصية، حيث إنه يتضمن أيضاً كلمة بكلمة لما هو منطوق في الحلقة، بالرغم من أنه يختلف في أنه يتضمن تعليقات للأصوات مثل التصفيق ويتم دمجها مباشرة داخل ملف الوسيط؛ لكي يُعرض خلال التشغيل، على عكس النسخ النصية التي تكون في شكل وثيقة نصية لا تُعرض خلال التشغيل. التعليقات المصاحبة تتواجد نموذجياً أسفل الفيديو أو على قمة الفيديو، وبالإضافة إلى الكلمات المنطوقة فإن التعليقات المصاحبة تنقل التأثيرات الصوتية والعناصر التي لا تتصل بالحديث الأخرى. ويجب إضافة تعليقات للفيديو عندما: يكون المشاهدون صمًا أو لديهم صعوبة في الاستماع، أو أنهم في بيئة حيث يكون الصوت غير متاح، أو لا يفهمون اللغة المحلية أو لهجة المتحدث، أو أن الحديث ليس واضحًا بشكل كامل، وهناك ثلاثة أنواع من التعليقات المصاحبة، وهي: (١) التعليقات المصاحبة المفتوحة Open captions: وهي مرئية دائماً، حيث تكون جزءاً من صورة الفيديو وبالتالي لا يمكن أن تُغلق، (٢) التعليقات المصاحبة

المغلقة Closedcaption: وهي تدفق نصي منفصل حيث يستطيع المستخدم تفعيله أو إلغاء تفعيله في طبقة منفصلة من الفيديو باستخدام زر التعليق CC، ومعظم مشغلات فيديو الويب تستخدم التعليقات المصاحبة المغلقة، والتي يمكن أن تُفَعَّح أو تُغَلَق من خلال هذا الزر^(٦٨).



شكل (٨) التعليقات المصاحبة المغلقة في مشغلات الفيديو يمكن تشغيلها أو غلقها



شكل (٩) التعليقات المصاحبة المفتوحة في مشغلات الفيديو لا يمكن إلغاؤها

٤. الترجمة subtitles: وهي على عكس التعليق المصاحب المغلق، تستهدف المشاهدين الذين يمكن أن يسمعوا الصوت ولكنهم لا يستطيعون فهم اللغة، وهذه الترجمة تنقل المحتوى المنطوق ولكن ليس التأثيرات الصوتية، وبالتالي فإن هذا المصطلح يُستخدم أساساً لترجمة اللغة المنطوقة في الفيديو إلى لغةٍ أخرى، فمثلاً فيديو باللغة الفرنسية قد يملك خيارات ترجمة في لغاتٍ أخرى مثل: الإسبانية والإنجليزية، ومن السهل تثبيت الترجمة باستخدام معظم برامج تحرير الفيديو، وهذا يتضمن الإصدارات المجانية مثل برنامج Microsoft Movie Maker، وجميع ملفات الفيديو بخدمة البودكاست بمكتبة الدراسة لا تتضمن تعليقاتٍ أو ترجمات^(٦٩).

٤ / ٢ / ٥. المحور الخامس: تقييم مراحل التسويق والقياس والاستثمار المالي للبودكاست

لا ينتهي دور المكتبة بمجرد الانتهاء من عملية إنتاج ونشر حلقات البودكاست، ولكن يجب أن تخطط لاستخدام بعض الاستراتيجيات الخاصة بتسويق الخدمة وقياس مدى نجاحها ومدى إمكانية تحقيق ربح مالي منها. والنقاط التالية تلقي الضوء على أهم الجوانب الإيجابية والسلبية المتصلة بالإجراءات والاستراتيجيات المتخذة بواسطة المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة والخاصة بتسويق وقياس واستثمار خدمة البودكاست بعد تطبيق عناصر قائمة المراجعة: فيما يتعلق بالتسويق لخدمة البودكاست بمكتبة الدراسة، فالعناصر التالية توضح الأنشطة والخطوات المتخذة بهذا الشأن:

١. تم الاعتماد على أكثر الاستراتيجيات أهمية للترويج لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، وهي استخدام الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية؛ لأنه من أكثر الأماكن وضوحاً للترويج للبودكاست، فنظراً لأن موقع المكتبة الإلكتروني يجذب العديد من الزوار، فإن وضع البودكاست في موقع مرئي بارز، خلال هذا الموقع، سوف يستفاد من المرور الموجود والجديد، وسوف يشجع على التحميل والاستماع، وبالرغم من وضع البودكاست في موقع مرئي بارز خلال الموقع الإلكتروني لمكتبة الدراسة، فإنه لم يتم استغلال هذا الموقع الاستغلال الأمثل لتسويق الخدمة، خاصة أنه لم يتم توفير خيارات عديدة للمستخدم عن كيفية الاتصال بالبودكاست والاستفادة منه ومراجعتة بالمتصفح والاشتراك فيه كما ذكرنا سابقاً.

٢. لم يتم تقديم قنوات البودكاست للمكتبة المركزية الجديدة سوى لدليل بودكاست واحد، وهو دليل iTunes؛ لأنه يحتوي على أكبر عدد من البودكاستات عن أي دليل آخر، بالرغم من ضرورة تقديمها للعديد من أدلة البودكاستات المتنوعة المتاحة على الخط المباشر. أدلة البودكاستات هي واحدة من الأدوات الأساسية التي يتم استخدامها بواسطة المستمعين لإيجاد البودكاستات خلال المحتوى الذي يبحثون عنه، وهناك العديد من أدلة البودكاستات المختلفة موجودة على الخط المباشر، وتقديم البودكاست يكون لمعظمها بالمجان، وتمنح كمشفاً وظهوراً لسوق واسعة من مستمعي البودكاست، ومن هذه الأدلة (Digg podcasts–Yahoo Podcast–podcast.Net–podcast Alley–Odeo–Podcast Directory.com–Digital Podcast–Podfeed–PodcastPickle.com)^(٧٠).

٣. تم استخدام وسائل التواصل التقليدية لتسويق خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية، حيث تحدث المسؤولون بالمكتبة المركزية في بيانات صحفية عديدة عن الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة بما فيها خدمة البودكاست.

٤. بالإضافة الى استخدام وسائل التواصل التقليدية، تم استخدام أيضًا المدونات للترويج لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، حيث هناك مدونات لجميع قنوات البودكاست التي تصدرها المكتبة كما ذكرنا، ولكن من خلال فحص الباحث لهذه المدونات، خرج بالملاحظات التالية:

أ- لا يوجد مدونة عامة للمكتبة المركزية الجديدة أو لجامعة القاهرة لكي يتم فيها الترويج لخدمة البودكاست.

ب- لا يوجد أى نوع من التفاعل والتواصل بالمدونات الخاصة بالبودكاست، حيث يتم فيها نشر الحلقات فقط.

ت- عدم المشاركة في عالم المدونات التي في نفس الموضوعات والاهتمامات الخاصة ببودكاست المكتبة.

ث- لا يوجد روابط من صفحة المكتبة الإلكترونية إلى هذه المدونات والعكس صحيح.

٥. لم يتم استخدام العديد من وسائل التواصل الاجتماعى الأخرى لتسويق خدمة البودكاست، فلم يتم المشاركة في منتديات المكتبات الأخرى للإعلان عن الخدمة أو استخدام شبكة الفيسبوك أو تويتر وغيرها من الشبكات الاجتماعية، كما لم يتم تطوير قناة على اليوتيوب باسم قنوات البودكاست.

٦. لم يتم استخدام استراتيجيات تحسين محركات البحث search engine optimization (SEO) والتي تهدف إلى زيادة ترتيب موقع البودكاست الإلكتروني عندما يقوم المستخدم بعمل بحث باستخدام كلمات مفتاحية محددة. ولأن عملية تحسين محركات البحث تتصل بأبحاث الكلمات المفتاحية، فمن المهم تفصيل موقع الويب لتحسين محركات البحث، بحيث يتضمن كلمات مفتاحية غنية، خاصة أن حلقات البودكاست تكون فى شكل صوتٍ أو فيديو وليس نصًا، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال توفير نسخ نصية transcribing من محتوى البودكاست وتوفير وصف نصى لحلقات البودكاست show notes، وإضافة كلمات مفتاحية فى اسم النطاق الخاص بالبودكاست domain name URL، وكما ذكرنا بالقسم السابق لا يوجد نسخ نصية مصاحبة لحلقات البودكاست، وهناك وصفٌ بسيطٌ لكل حلقة لا يتضمن كلمات مفتاحية غنية، ولم يتم استخدام كلمات مفتاحية فى عنوان موقع خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، بالرغم من أن هذه الخطوة وحدها يمكن أن تساعد فى زيادة ترتيب البودكاست فى محركات البحث، كما أنها تسهل على الجمهور تحديد البودكاست^(٧).

٧. لم يتم استخدام العديد من الطرق الأخرى التي يستخدمها منتج البودكاستات حاليًا للترويج عنها، مثل: عمل دعاية مختصرة للبودكاست وإرسالها إلى منتجي البودكاستات الآخرين

للترويج لها، أو نشر بيان صحفى فى مواقع أخبار البودكاست المختلفة. كما لم يتم طباعة كروت عمل موضح بها الموقع الإلكتروني للبودكاست ومعلومات قليلة عنه، أو إعداد فعاليات ومؤتمرات وندوات خاصة لنشر الخدمة بمجتمع جامعة القاهرة.

فيما يتعلق بقياس نجاح خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، فإن النقاط التالية تلقى الضوء على أهم القياسات التي تم استخدامها من قبل مكتبة الدراسة^{(٧٢)(٧٣)}:

١. لم يتم استخدام قياس عدد المشتركين في تلقيم آر أس أس RSS، بالرغم من أن هذا القياس مفيد جداً في تحديد انتشار البودكاست وولاء الجمهور، كما أنه قابل للقياس والعدّ بشكلٍ كامل، كما يوجد بالفعل خدماتٌ عديدة تتعقب عدد الذين اشتركوا في البودكاست، مثل خدمة Feedburner، ولم يتم استخدام هذا القياس بمكتبة الدراسة؛ لعدم توفير إمكانية للاشتراك في البودكاست من الموقع الإلكتروني كما ذكرنا.

٢. لم يتم استخدام قياس التحميلات downloads الذى يختلف عن قياس تلقيمات آر أس أس في أنه يتعقب عدد المرات التي تم فيها تحميل ملف وسائط معين إلى حاسب شخصٍ ما، وهو يوفر نظرة أكثر واقعية عن عدد المستخدمين الذي وصل إليهم البودكاست بالفعل. وتحميلات الوسيط يمكن أن تُقاس باستخدام الأدوات التالية: أداة Blubrry Media Statistics، وأداة RawVoice Media Statistics. ولم يتم استخدام هذه القياس أيضاً بمكتبة الدراسة؛ نظراً لأنه لم يتم توفير خيار بتحميل ملفات البودكاست مباشرة من موقع المكتبة الإلكتروني.

٣. لم يتم استخدام قياس إدراك الجمهور Audience reach الذى يحدد عدد الذين شاهدوا أو استمعوا إلى محتوى البودكاست خلال فترة محددة من الوقت، معرفة إدراك البودكاست سوف يساعد على تحديد ما إذا كان تم الوصول للعدد المرغوب من الجمهور في فترة محددة من الوقت (كل أسبوع، كل شهر)، تعقب هذه البيانات يسمح بمراقبة نمو البودكاست، بالإضافة إلى مدى قابليته للاستمرار.

٤. لم يتم استخدام قياس الارتباط، والذي يُعنى عامة بتعقب وقياس مستوى الاهتمام والمشاركة وتصرفات المستخدمين، مثل: المبيعات أو منشورات المدونات ومحادثات الخط المباشر، والتي بدأت كنتيجة لوجود المحتوى. تعقب عدد مرات قيام الأفراد بنشر تعليقات على مدونة المكتبة أو في المنتدى أو كتابة منشورات بالمدونات عن الخدمة، تُعد قياساتٍ مهمة حول الارتباط، ومن الممكن هنا استخدام أدوات مثل Technorati و Google Blog؛ لبحث عالم المدونات ومعرفة متى وأين تم ذكر المكتبة وخدماتها.

٥. لم يتم استخدام قياس عادات المستمعين، وعادات المستمعين تتضمن أشياء، مثل: الوقت الذي

يتم فيه تحميل البودكاست خلال اليوم، ومتى يتم استهلاكه؟، وأين قام المستمعون بتحميل المحتوى؟، وكيف استجابوا إلى ما استمعوا إليه؟ هذه النوعية من البيانات يتم الحصول عليها خلال أدوات متنوعة أو خلال برامج محددة، والتي تكون مطمورة في ملف البودكاست نفسه ومصممة لتعقب عادات المستخدم المحددة، ومع الأسف لم يتم دمج هذه الأدوات والبرامج في ملفات البودكاست الخاصة بمكتبة الدراسة.

٦. تم استخدام قياس تحليل الويب Web analytics، وهو عدد المرات التي تم فيها زيارة موقع الويب للبودكاست، وكم عدد الإصابات وعروض الصفحات التي استقبلها، وما المصادر التي تم الإتاحة إليها، وكيف يجد الناس موقع البودكاست. هذه النوعية من المعلومات أساسية إلى أي وسيط على الخط المباشر، حيث إنها توفر بيانات أساسية وضرورية متصلة بمرور وعادات المستخدمين. الحصول على هذه القياسات سهلٌ وغير مكلف تمامًا، حيث يوجد العديد من الخدمات التي تتعقب هذه البيانات، مثل خدمة Google Analytics وخدمة WebTrends، وهذا هو القياس الوحيد الذي تم استخدامه من قبل المسؤولين عن خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة من خلال استخدام خدمة Google Analytics المجانية.

فيما يتعلق بالاستثمار المالي لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، فإن المكتبة لم تهدف من البداية تحقيق أي ربح من خدمة البودكاست كما ذكرنا، وكما هو واضح من الجدول رقم (٣) فإن كل حلقات البودكاست مجانية. والنقاط التالية تلقي الضوء بشكل عام على أهم الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق ربح مالي من البودكاست، والتي يمكن وضعها في الاعتبار بعد ذلك من قبل المسؤولين عن خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة^(٧٤) ^(٧٥):

١. الرعاية والإعلانات بالبودكاست: من أجل بيع رعاية للبودكاست يجب توفير معلومات وإحصائيات عن البودكاست media kit، وكتابة اتفاق للإعلان والرعاية. وفي حالة عدم الوصول إلى رعاية أو معلنين، فهناك خدمات تمكن من ذلك، ومنها خدمة Blubrry التي تتفاوض عن اتفاقات الإعلانات لمؤلفي البودكاست، وخدمة Kiptronic وهي شبكة رعاية بودكاست مفتوحة الإتاحة تتضمن خدمة تبادل إعلانات مجانية، حيث إن مؤلفي البودكاست يمكن أن يتبادلوا الإعلانات الترويجية في برامجهم، وخدمة Podtrac التي تربط مؤلفي البودكاست بالمعلنين، وخدمة RadioTail التي تهتم بتعقب نجاح الحملات الإعلانية.
٢. البودكاست والمبيعات المباشرة: إذا كانت المؤسسة توفر خدمات أو منتجات مدفوعة، فالبودكاست وسيطٌ جيد للمبيعات المباشرة لأي شيء من الأوراق البيضاء والكتب الإلكترونية والمنتجات الأخرى المعتمدة على المعلومات. وفي حالة عدم معرفة ما الذي يمكن بيعه خلال

البودكاست، فإن برامج الانتساب والعضوية Affiliate programs طريقة سهلة للبدء في الاستغلال المالي للبودكاست. برنامج العضوية هو المكان الذي منه يمكن تحقيق عمولة أو مكافأة مالية لكل منتج يتم بيعه، والشركات من أمازون وإلى Best Buy تعرض برامج عضوية على الخط المباشر، ويمكن الاشتراك فيها والبدء في الحال تحقيق ربح، وهناك ثلاثة أدلة يمكن البدء من عندها للوصول إلى برامج العضوية هذه، وهي: Commission Junction و Associates Programs، و Click Bank.

٣. البودكاستات المجانية وبالإشتراك: بدأت معظم البودكاستات كمحتوى مجاني متاح لأي شخص للتحميل، جعل البودكاست مجاني سوف يسمح ببناء جمهور كبير بسرعة، وبمجرد بناء جمهور وحلقات عديدة لبرنامج البودكاست، فهذا هو الوقت المناسب للتفكير في إنتاج ربح من خلال إصدار اشتراك مدفوعة للبرنامج أو إصدارات استثنائية مستقلة من البرنامج stand-alone premium editions، والتي يمكن أن تحمل بعد الدفع السابق، أي الدفع لكل تحميل. ومن الممكن استخدام طرق أخرى لتوزيع المحتوى الاستثنائي من خلال طرق تقليدية أكثر، مثل: بيع تحميلات رقمية، وبيع أقراص ضوئية CDs وأقراص فيديو DVDs خلال موقع أمازون.

٤. إصدار حلقات خاصة من البودكاست، والتي تقدم معلومات عملية يمكن أن يستخدمها المستمعون في حياتهم الشخصية والعملية، وهي طريقة ممتازة لجذب اهتمام بالبودكاست بشكل مبكر. إطلاق حلقات خاصة طريقة ممتازة لزيادة عدد مشتركى تلقيم آر أس أس، حيث إن المستمعين الذين ليسوا على ألفة بتلقيم آر أس أس ويقومون ببساطة بزيارة الموقع الإلكتروني لسماع المحتوى، يمكن أن يُذكر لهم أن الحلقات الخاصة هذه تكون متاحة أحياناً إلى مشتركى تلقيم آر أس أس فقط، وسوف لا تنشر على موقع الويب.

٥. تلقيم مدفوع على مواقع الويب الأخرى: لأن تلقيم آر أس أس مفتوح نسبياً، فإن أي شخص يستطيع أن يأخذ تلقيم آر أس أس الخاص بالبودكاست ويدمجه في موقعه على الويب؛ لكي يحصل على المحتوى الحديث أوتوماتيكياً، وأول شيء يجب أن تضعه في الاعتبار هنا هو حق الطبع الخاص بالبرنامج؛ فالعديد من منتجي البودكاست يلحقون أكثر رخص المشاع الإبداعي تساهلاً مع المحتوى، وهم يعتقدون بهذه الطريقة أن أي شخص يمكن أن يعيد استخدام المحتوى بسهولة من أجل تحقيق توزيع أوسع، ومع ذلك من المفضل استخدام حق الطبع المعياري على البرنامج، حتى لو تم استخدام البودكاست؛ لتحقيق ظهور أكثر لخدمات المؤسسة ولا يوجد مانع إذا أخذ الآخرون التلقيم وعرضوا البودكاست على مواقعهم الخاصة، فمن خلال حق الطبع تستطيع أن تحفظ الحق في طلب رسوم من مواقع الويب الأخرى لعرض المحتوى أو تشغيل البودكاست على مواقع الويب الخاصة بهم، وهذا يُعد فرصة

أخرى لإنتاج دخل، فالمكتبة قد تكون أنفقت قدرًا من المال لإنتاج محتوى عالي الدقة، وهي تستحق أن يتم تعويضها عندما يستخدم الآخرون هذا المحتوى؛ لكي تدفع المرور على مواقعها الخاصة على الويب.

٦. بيع البودكاست للمؤسسات الأخرى: يمكن بيع البودكاست نفسه إلى المهتمين أو المؤسسات المهمة التي قد تجد قيمة في قاعدة المستمعين نفسها، والتي تتضمن مشتركين آر أس أس ومرور موقع الويب عامة، والأرشفات التي تم بناؤها وتضمنت مئات من البرامج.

٧. إنتاج بودكاستات للآخرين: المؤسسات الأخرى سوف ترغب في القيام بإنتاج برامجها الخاصة، ولكنها لا تملك الوقت والموارد المطلوبة، وسوف ترغب في الدفع لشخص ما يملك المعرفة اللازمة لذلك.

٥. نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق قائمة المراجعة في النقاط التالية:

٥ / ١. النتائج المتصلة بالخصائص العامة لخدمة البودكاست

١. بدأت خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة من خلال نشر حلقات موزعة على ثلاث قنوات أساسية، حيث تم نشر ثماني حلقات في قناة اعرف مكتبك، و ٢٩ حلقة في قناة المكتبة المركزية الجديدة، ولم يتم نشر حلقات في قناة قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة. وجميع هذه الحلقات نُشرت عام ٢٠١٤، ولم يتم تحديث هذه الخدمة منذ أواخر هذا العام.

٢. عُرضت الخدمة تحت مسمى البث الإلكتروني، وكل حلقاتها في شكل فيديوهات، ويتم بثها بدون جدول زمني محدد مسبقًا، وتختلف مدتها الزمنية، وتُنشر كلها في اللغة العربية فقط، وهي كلها موجهة إلى المستفيدين بشكل عام.

٣. تم نشر حلقات البودكاست في مكانين معًا، وهما: موقع المكتبة الإلكتروني، ومدونات تم تطويرها لبث هذه الحلقات بشكل خاص وتحمل اسم قنوات البودكاست الثلاثة.

٤. لا يتسم موقع الخدمة الإلكتروني بالعديد من الملامح، كما هو متاح في مواقع المكتبات الجامعية الأخرى التي وفرت هذه الخدمة، فلا يوجد تعليمات لاستخدام الخدمة، أو إمكانية لتصفح الحلقات بأكثر من طريقة، أو أرشيف بالحلقات القديمة، أو رابط للاشتراك خلال تقنية RSS، أو مراجعات للحلقات، أو ذكر للمسئولية الفكرية لمحتوى الحلقات. وتم توفير حلقات البودكاست تحت رخص حقوق الطبع التقليدية، وليس رخص المشاع الإبداعي، وهذا

يسمح بالتحكم بشكل أفضل على المحتوى ومكان عرضه.

٥. لم يتم الاستفادة من الاستخدامات الواسعة لتقنية البودكاست، حيث لم يتم استخدامها لبعض الأغراض العامة كاستخدامها في الاتصالات الداخلية بين أقسام وفروع المكتبة والموظفين، أو استخدامها في العلاقات العامة والتعليم والتوعية.

٦. الهدف من توفير الخدمة في الأساس كان التعريف بالمكتبة وخدماتها، وبتّ كل فعاليتها وفعاليات قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

٧. عدم استخدام الخدمة من قِبل عددٍ كبيرٍ من المستخدمين كان من أهم العوامل التي جعلت المكتبة لا تحدث حلقات البودكاست منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن.

٥/ ٢. النتائج المتصلة بمرحلة التخطيط لخدمة البودكاست

١. تم تنفيذ خدمة البودكاست بدون تخطيطٍ شاملٍ لكل مراحل الخدمة، حيث لم يتدارك المسؤولون عن الخدمة أن هناك العديد من القرارات التي يجب اتخاذها في مرحلة التخطيط؛ لكي ترشد عمليات الإنتاج والنشر والتسويق، وتضمن استمرار الخدمة بشكلٍ متسقٍ وسليم.

٢. لم يتم التخطيط لإنتاج شكل معين للبودكاست، وجاءت أشكال البودكاست التي تم إنتاجها في شكل المقابلة وشكل الجولة الصوتية وشكل العرض المباشر، ولم يتم اتخاذ قرارات محددة في مرحلة التخطيط تتعلق بتحديد عناصر حلقات البودكاست الأساسية، وبالتالي لا يوجد أقسام ثابتة في كل حلقة يمكن سماعها وخاصة المقدمة والنهاية، أو تتعلق بتحديد طول زمني محدد للحلقات، حيث لم يكن هناك اتساق في طول حلقات البودكاست، أو تتعلق بالجدول الزمني لنشر الحلقات، حيث تم نشر الحلقات بشكلٍ عشوائي.

٣. قررت مكتبة الدراسة الاعتماد على الخبرات المحلية لإنتاج حلقات البودكاست، ولم تتعاقد- أو تتعاون- مع أي خدماتٍ خارجية في أي مرحلة من مراحل توفير الخدمة، ولم تُخصص ميزانية خاصة لإنتاج هذه الخدمة، ولم يتم وضع قائمة بالموضوعات التي يجب تضمينها في حلقات البودكاست غير تلك المتصلة بنشر الفعاليات والتعريف بالخدمات.

٤. دراسة احتياجات المستخدمين تضمن إنتاج حلقات بودكاست تغطي هذه الاحتياجات، وبالتالي يكون هناك ضمانٌ لاستخدام الخدمة مع الوقت، ومع الأسف لم يتم ذلك بمكتبة الدراسة، وقد يكون ذلك من أسباب عدم استخدام الخدمة بشكلٍ كبيرٍ من جانب المستخدمين.

٥. فريق عمل خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بالرغم من أنه لا يتضمن عددًا كبيرًا من العاملين، فإنه يكفي لتوفير الخدمة، خاصة أنها من الخدمات التي لا تتطلب عددًا كبيرًا من العاملين.

٣ / ٥. النتائج المتصلة بمرحلة إنتاج البودكاست

١. نظرًا لأنه لم يتم إنتاج حلقات بودكاست صوتية، بالتالي لم يتم توفير البنية التحتية التكنولوجية لإنتاج ملفات الصوت من أجهزة وبرامج واستوديوهات، وبدلاً من ذلك تم توفير تلك المناسبة لإنتاج ملفات الفيديو فقط، خلال الاعتماد على التليفونات المحمولة والبرامج المتاحة في كل الحاسبات الشخصية مع نظام تشغيل ويندوز الخاصة بتحرير الفيديوهات كبرنامج Windows Movie Maker، وبرنامج Smart FTP؛ لرفع الملفات على الإنترنت.

٢. عملية إنتاج حلقات البودكاست كانت عشوائية تمامًا، وهي التصوير المباشر للحدث أو الفعالية، حيث لم تمر عملية الإنتاج بالخطوات الثلاثة الأساسية: وهي: كتابة المخطط التمهيدي، وكتابة السيناريو، وتجميع وتنظيم المعلومات وكليبات الصوت، والسبب في ذلك عدم إنتاج حلقات بودكاست صوتي تمامًا، وعدم توافر أقسام محددة في بداية ونهاية الحلقات كما ذكرنا سابقًا.

٣. عمليات التحرير الوحيدة التي كانت تتم على حلقات الفيديو المرئية هي تقسيم الحلقات الطويلة إلى حلقتين أو ثلاث حلقات دون إجراء أى عمليات أخرى خاصة بحذف الأخطاء أو الضوضاء أو إضافة مقدمة أو نهاية أو إضافة طبقة موسيقية أو تهذيب الصوت.

٤. تم إدخال الميتاداتا الضرورية مع كل حلقة من حلقات البودكاست، تتضمن المؤلف والعنوان والنوع والتاريخ، كما تم تصميم صورة خاصة بكل قناة من قنوات البودكاست المتاحة؛ لكي تظهر على برنامج أى تونز.

٤ / ٥. النتائج المتصلة بمرحلة نشر البودكاست

١. عنوان موقع خدمة البودكاست طويل جدًا ومن الصعب تذكره، ولا يتضمن كلمات مفتاحية تدل على الموضوع أو المكتبة، ولكنه يتضمن اسم النطاق dot-com، ولم يتم تسجيله في خدمات تسجيل العناوين على الويب.

٢. تم استضافة ملفات البودكاست على نفس حساب موقع المكتبة الإلكتروني، وليس على خادم منفصل أو على شبكة توصيل محتوى CDN أو على خدمات استضافة البودكاست.

٣. استخدمت مكتبة الدراسة الحل الهجين لاستضافة موقع الخدمة الإلكتروني، حيث تم توفير الخدمة على موقع المكتبة الإلكتروني وعلى المدونات أيضًا في نفس الوقت، وبالتالي تم الاستفادة من مميزات الموقعين في توفير خدمة البودكاست.

٤. ظهرت خدمة البودكاست في جزء بارز من موقع المكتبة الإلكتروني، وذلك ضمن قائمة الخدمات الإلكترونية بالصفحة الأمامية، وصفحة الخدمة تضمنت معلومات عن أهدافها ووصفًا لقنواتها وروابط لفتح حلقاتها، ولكن لا يوجد روابط للاشتراك المباشر في الحلقات أو

- لفتحها على الصفحة أو طرق للاتصال بالمسؤولين عن الخدمة.
٥. المدونات التي تم تطويرها لتوفير خدمة البودكاست اعتمدت على خدمات استضافة المدونات وليس على برامج المدونات التي تحمل على موقع المكتبة، وتم الاعتماد على خدمة Blogger لبناء هذه المدونات، والتي جاءت غير متشابهة مع موقع المكتبة الإلكتروني، كما لا يوجد رابط من موقع المكتبة الإلكتروني إلى هذه المدونات.
٦. اعتمدت المكتبة على معيار RSS 2.0 لإنتاج تلقيم البودكاست الذى يمكن المستخدمين من الاشتراك فى قنوات البودكاست، وهذا التلقيم تم إنتاجه أوتوماتيكياً من خلال خدمة Blogger المستخدمه كما ذكرنا.
٧. هناك وصفٌ مختصرٌ لبرامج البودكاست المتاحة على موقع الخدمة الإلكتروني، ولكنه لا يتضمن طابع الوقت أو صوراً أو روابط ومعلومات مذكورة فى حلقات البودكاست.
٨. لم يتم توفير ملفات نصية مع حلقات البودكاست والمفيدة للصم أو الذين لديهم صعوبة فى السمع أو للذين يفضلون النسخ النصية، وجميع ملفات الفيديو لا تتضمن تعليقات مصاحبة captioning، والتي تظهر أسفل أو أعلى الفيديو سواء كانت مفتوحة أو مغلقة أو فى شكل ترجمة subtitles للذين لا يفهمون اللغة المنطوقة بالفيديو.

٥/٥. النتائج المتصلة بمرحلة التسويق والقياس والاستثمار المالى للبودكاست

١. بالرغم من أهمية مرحلة تسويق البودكاست، والتي يتم من خلالها تعريف العالم بمحتوى البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، فإنه لم يتم التخطيط لهذه المرحلة بشكل جيد، حيث لم يتم وضع العديد من الاستراتيجيات فى الاعتبار، والتي يمكن أن تساعد فى الوصول إلى أفضل رؤية لخدمة البودكاست، وخاصة استراتيجيات تحسين محركات البحث.
٢. من بين العديد من القياسات التي يمكن الاعتماد عليها لقياس نجاح البودكاست لم يتم استخدام سوى قياس تحليلات الويب من قبل مكتبة الدراسة، وهذا لم يعط بالطبع صورة كاملة عن مدى انتشار الخدمة وسمات الجمهور المستخدم للخدمة ومدى انعكاس الخدمة على تصرفاتهم وارتباطهم بالمكتبة.
٣. تم توفير خدمة البودكاست للمستخدمين بالمجان، حيث لم يكن من أهداف توفير خدمة البودكاست بمكتبة الدراسة تحقيق أى ربح مالى منها، وذلك من خلال استخدام بعض الطرق المعروفة، مثل: الرعاية والإعلانات والاشتراك المالى فى قنوات البودكاست أو شراء حلقات خاصة.

٦. توصيات الدراسة

النقاط التالية تلقى الضوء على أهم التوصيات التي قد تسهم في إدارة خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية في جميع مراحلها بشكلٍ علمي سليم يضمن استمرارها ويجذب قطاعاً كبيراً من المستخدمين:

٦ / ١. التوصيات المتصلة بالخصائص العامة للبودكاست

١. يجب زيادة القنوات التي تبثها المكتبة المركزية الجديدة خلال خدمة البودكاست، ويقترح الباحث توفير قنوات تتضمن حلقاتٍ موجهة إلى فئاتٍ معينة من المستفيدين مثل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، فمثلاً بودكاست مكتبة بولدر Boulder العامة موجهة إلى صغار المستفيدين من المكتبة^(٧٦).
٢. يجب أن تتضمن قناة قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات حلقات بودكاست فعلية على موقع المكتبة الإلكتروني، أو إزالة هذه القناة تماماً لأنها لا تتضمن أي حلقات، بالرغم من توافر حلقات في مدونة هذه القناة كما ذكرنا.
٣. يفضل الباحث توفير الخدمة تحت اسم خدمة البودكاست وليس خدمة البث الإلكتروني؛ لأنه المصطلح الأكثر استخداماً حالياً في محركات البحث.
٤. من المفضل توفير أنواعٍ مختلفة من البودكاست، فبجانب بودكاست الفيديو المتاح بمكتبة الدراسة يجب توفير بودكاست صوتي وبودكاست كتب إلكترونية أيضاً، كما هو الحال في خدمة البودكاست بمكتبة بيل روبرستون بجامعة أوتاغو ومكتبة Kankakee العامة ومكتبة ولاية New South Wales وبودكاست مكتبة جامعة كورنل.
٥. من الضروري إنتاج البودكاست بأكثر من لغةٍ لخدمة احتياجات الطلاب من جميع أنحاء العالم، فمثلاً بودكاست مكتبة روبيسون بجامعة نيوكاسل تم بثه باللغة العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية واليابانية والروسية.
٦. من الضروري تحديث خدمة البودكاست باستمرار، من خلال بث حلقات حديثة، وذلك حتى يتم تشجيع المستخدمين على زيارة موقع الخدمة باستمرار.
٧. يجب توفير تعليمات عن كيفية التعامل مع البودكاست، فمكتبة Rathdown County Council توفر بودكاستات تتضمن أسئلة أكثر تكراراً عن البودكاست لتعليم المستخدمين كيفية استخدام البودكاست، وكذلك بودكاست مكتبات Christchurch City يعطى فكرة واضحة عن البودكاست وإنتاجه وكيفية الاستماع له، مع دليل خطوة بخطوة، ومناقشة موضوعات حقوق الطبع وتلقيحيات آر أس اس... إلخ^(٧٧).
٨. يجب أرشفة محتويات البودكاست بموقع الخدمة الإلكتروني وليس في المدونات فقط، فمثلاً

- مكتبة جامعة يوتاه ومكتبة دينفر العامة قامتتا بأرشفة حلقات البودكاست منذ عام ٢٠٠٧، ومكتبة جامعة يال قامت بأرشفة حلقات البودكاست منذ عام ٢٠٠٨ حتى الآن.
٩. من المهم استخدام تلقيم آر أس لتوزيع البودكاست للمستخدمين، فمثلاً مكتبات جامعة Southern Cross تستخدم تقنية آر أس لتلقيم حلقات البودكاست، وبالتالي توفر فرص تعلم ديناميكية للجميع.
١٠. يجب أن تكون مداخل حلقات البودكاست قابلة للتصفح بواسطة الموضوعات والكلمات المفتاحية والتاريخ، فمكتبات جامعة ولاية ميسسبي تصنف الحلقات إلى فئات، مثل: الفعاليات والدروس وجولات المكتبات ومحاضرات وخدمات إتاحة وخدمات حجز وتبادل الإعارة... إلخ، ومكتبة Fairfield العامة صنفت الحلقات إلى فئات متنوعة أيضاً^(٧٨).
١١. إعطاء الفرصة للمستخدمين بتقديم التغذية الراجعة المباشرة، وهذا سيساعد العاملين بالمكتبة على قياس مدى فعالية المحتويات، واعتماداً على الاستجابة، فإن المكتبة يمكن أن تغير المحتوى لكي تجعله أكثر فعالية لمجتمع المستخدمين، وهذا متوافقاً بالفعل في بودكاست مكتبة جامعة ليدز ومكتبة جامعة سوثامبتون ومكتبة كوينز لاند ومكتبة بكين العامة^(٧٩).
١٢. يجب توفير روابط إلى صفحات ويب أخرى تساعد المستخدمين على استخدام البودكاستات كإجابة للمعلومات المطلوبة، والعديد من المكتبات تقوم بذلك، فمثلاً قامت مكتبة جامعة ولاية Bridgewater بتوفير دليل بودكاست يوفر روابط إلى موضوعات متنوعة، ومكتبة جامعة أوكلاند، بينما توفر بودكاستات متنوعة، فهي ترفع أيضاً دليلاً للبودكاستات متوفرًا بوظيفة بحث، ومكتبة Dekalb County العامة وفرت خياراً لبحث البودكاستات بالإضافة إلى رابط إلى دليل بودكاست للمتعلمين.
١٣. نظرًا لأن حجم ملفات بودكاستات الفيديو أكبر من ملفات بودكاستات الصوت، فمن المفضل أن تكون مدة بودكاستات الفيديو بالمكتبة المركزية من خمس إلى عشر دقائق للتقليل من وقت التحميل، فمكتبة Swiss National أنتجت بودكاستات فيديو موسيقية، ومكتبة ولاية Wyoming وفرت بودكاستات فيديو عن براءات الاختراع والعلامات التجارية لعملائها، وكانت في حدود عشر دقائق^(٨٠).
١٤. لضمان استخدام الخدمة من قبل المستخدمين، يجب في البداية عمل دراسة للتعرف على احتياجات المستخدمين الفعلية، لتوفير محتوى مناسب لاحتياجاتهم ومتطلباتهم الفعلية.
١٥. البودكاست متعدد الاستخدامات كما ذكرنا ويجب الاستفادة من هذه الميزة من قبل مكتبة الدراسة، من خلال استخدامه في مجالات أخرى عديدة، مثل: الاتصالات الداخلية والعلاقات العامة والتعليم والتوعية، مع ضرورة التنوع في محتوى حلقات البودكاست، بحيث تخدم

أهدافاً عديدة كما هو الحال في العديد من المكتبات الجامعية، مثل: توفير كتب صوتية لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة، وتوفير مراجعات ومناقشات للكتب وتوفير الدروس والمحاضرات للطلبة، والمقابلات مع الخبراء والمتخصصين والمؤلفين وغيرها من الاستخدامات.

١٦. ضرورة إتاحة جدول نشر حلقات البودكاست على موقع الخدمة، فهذا سوف يساعد على زيادة ربط المستمعين بالبودكاست، حيث سوف يعرفون الوقت وسيطلعون الى برنامج البودكاست.

٢ / ٦. التوصيات المتصلة بمرحلة التخطيط

يوصى الباحث بضرورة إعادة التخطيط بشكلٍ كاملٍ لخدمة البودكاست لاتخاذ قراراتٍ علمية وسليمة متصلة بتوفير الخدمة في جميع مراحلها، هذا التخطيط سيساعد المكتبة في إنشاء أساس قوى للبودكاست، ويحدد كل الأدوات المطلوبة لإنتاج بودكاست ناجح بالمكتبة، والذي ينمو ويحتفظ بمستمعيه، ويرى الباحث ضرورة اتخاذ القرارات التالية:

١. نشر ثقافة البودكاست داخل المكتبة، من خلال توضيح أهمية تقنية البودكاست بين العاملين بالمكتبة؛ من أجل التغلب على المقاومة التي قد تظهر عند تطبيق البودكاست بالمكتبة، ويمكن الاعتماد على شخصٍ ما يعمل كمدافعٍ داخلي خلال المكتبة، أو الاعتماد على فريق عملٍ داخل المكتبة يقوم بجهودٍ مختلفة لكسب الدعم لمبادرة البودكاست.

٢. من المفضل أن يتشكل فريق عمل تطوير الخدمة من الأعضاء التاليين: قائد الفريق وهو المدافع الأول عن دمج خدمة البودكاست بالمكتبة، وعضو متخصص في مجال الاتصالات، وموهوب أو مضيف (s) - talent يملك صوتاً احترافياً من السهل الاستماع إليه، وفي حالة بودكسات الفيديو، يجب أن يملك مظهرًا جيدًا أمام الكاميرا، وعضو تقنى على ألفة بمعدات تسجيل الصوت والفيديو.

٣. يجب تجميع معلومات حول الجمهور المستهدف واحتياجاتهم واهتماماتهم؛ لتحديد ما يرغبونه وتطوير حلقات بودكاست حوله، ويجب أيضاً معرفة الخصائص السكانية لمجتمع المكتبة من حيث المجموعة العمرية، ويمكن جمع الكثير من هذه المعلومات بواسطة القيام ببحث على الخط المباشر، أو القيام بمسحٍ للمستمعين أو المشاهدين. بعد تحديد احتياجات الجمهور بدقة، يمكن تحديد أهداف البودكاست النهائية.

٤. ضرورة تحديد شكل متنسق لحلقات البودكاست؛ فهذا يسمح للمستمعين بأن يتوقعوا نوع البرنامج الذي سوف يستمعون إليه عندما يحملون الحلقة الأحد ثم ما قد يساعد على نمو وإبقاء الجمهور. كما أن امتلاك شكل محدد سيسهل من إنتاج حلقات البودكاست المتتالية، حيث سيكون هناك قدرة على خلق ووضع تدفق الإنتاج، وبالتالي يجب تحديد الشكل المختار

- للبودكاست (حديث المضيف الفردي، مقابلات شخصية...)، وطول ومدة البودكاست، وما إذا كان سيتم استخدام موسيقى أم لا؟
٥. يجب أن تتضمن كل حلقة من حلقات البودكاست ثلاثة أجزاء أساسية على الأقل: المقدمة، والمحتوى الرئيس، والنهاية، ويجب جعل البناء نفسه تقريباً لكل حلقة، حتى يكون قابلاً للتوقع، وبحيث يعرف الجمهور ما هو متوقع في كل مرة.
٦. من المفضل استخدام الموسيقى في حلقات البودكاست، وخاصة عند الانتقال بين الفواصل أو الأقسام، والموسيقى أيضاً تصنع مقدمة جيدة، حيث إن عرض أغنية رئيسة كمقدمة intro theme song أمرٌ مفيدٌ لتمييز بودكاست المكتبة عن أي برامج أخرى.
٧. ضرورة اتخاذ القرار المناسب، فيما يتعلق بالجدول الزمني لنشر الحلقات والالتزام به بقدر الإمكان، وتشير الدراسات أنه من المفضل نشر حلقات جديدة أسبوعياً، مع وضع الجمهور في الاعتبار عند صياغة جدول الإنتاج، فلو تم النشر كثيراً جداً، قد يتم غمر الجمهور بمحتوى كثير جداً، وكذلك وضع طبيعة المحتوى والمجال الموضوعي للبودكاست في الاعتبار أيضاً، فالبودكاستات التي تغطي حدثاً يجب أن تنشر تقريباً في الحال بعد الحدث، وبودكاستات أخرى قد تكون غير حساسة للوقت ويمكن أن تُنشر في معدل غير متعجل.
٨. يفضل الباحث الاعتماد على المتخصصين والخبراء في إنتاج البودكاست خلال المراحل الأولى، حتى تكتسب المكتبة الخبرة الكافية لإنتاج بودكاست ناجح، فإنتاج البودكاست بالكامل داخلياً سوف يسمح بإنتاج البودكاست بأقل تكلفة، ولكن بدون فائدة إشراك خبير في البودكاست.

٦/ ٣. التوصيات المتصلة بمرحلة الإنتاج

١. ضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة لإنتاج ملفات صوتية بجانب ملفات الفيديو، من حيث شراء أجهزة تسجيل الصوت، والميكروفونات، وحامل الميكروفونات، وكابلات، وميكسر وفلتر بوب، وبرامج تحرير وتسجيل الصوت، وتجهيز استوديو لتسجيل هادئ وخالٍ من التشويش.
٢. حتى يتم إنتاج حلقات البودكاست بشكلٍ سلس وبدون مشكلات أثناء التسجيل، فمن المفضل كتابة مخطط تمهيدي وسيناريو كامل لما يتم تسجيله وتجميع كل المعلومات والكليبات التي سيتم إضافتها أثناء التسجيل.
٣. لإنتاج حلقات بودكاست عالية الجودة، يجب إجراء العديد من عمليات التحرير على الملفات قبل نشرها على الإنترنت، وخاصة عمليات التحرير المتصلة بحذف الأخطاء أو الضوضاء أو إضافة مقدمة أو نهاية، أو إضافة طبقة موسيقية، أو تهذيب الصوت.

٦ / ٤. التوصيات المتصلة بمرحلة النشر

١. تسجيل عنوان موقع البودكاست في خدمات تسجيل عناوين المواقع؛ من أجل امتلاك عنوان ويب مميز ومن السهل تذكره، مثل خدمة www.Register.com وخدمة www.GoDaddy.com. ولا يجب أن يكون عنوان الويب الخاص بالخدمة طويلاً، ومن المفضل أن يكون مماثلاً لعنوان برنامج البودكاست، وله معنى للجماهير المحتمل.
٢. يوصى الباحث بتخزين ملفات البودكاست على خادم منفصل، وليس على نفس حساب موقع المكتبة الإلكتروني؛ حتى لا يحدث ضغط على هذا الموقع وبالتالي بطء في تحميل الملفات، كما أن من المفضل أيضاً تخزين الملفات في شبكات توصيل المحتوى CDN المصممة بشكل خاص للبودكاست، أو استخدام خدمات استضافة البودكاست مثل Hipcast.
٣. من المفضل الاستمرار في استخدام الخيار الهجين والخاص بموقع الخدمة على الخط المباشر، وهو الجمع بين موقع المكتبة والمدونة؛ للاستفادة من مميزات الخيارين، وضرورة توفير رابط من موقع المكتبة إلى هذه المدونات، مع تشكيل أيضاً المدونات بطريقة متناسقة ومتشابهة مع موقع المكتبة الإلكتروني.
٤. وصف حلقة البودكاست Show notes، يجب أن يتضمن طابع الوقت، وعنواناً جذاباً، واستخدام كلمات مفتاحية مشهورة، وروابط ومصادر مناسبة، مثل: عناوين الويب وأرقام التليفونات وعناوين البريد الإلكتروني، ومعلومات أخرى مذكورة في حلقة البودكاست، ورابط للتحميل المباشر للملف، والصور.
٥. يوصى الباحث بضرورة توفير نسخ نصية transcripts من محتوى حلقات البودكاست والتي تساعد مستخدمي المكتبة على فهم المعلومات الجديدة، وتساعد بشكل خاص الطلبة الذين ليسوا على ألفة تماماً بالنطق المستخدم في البودكاست، كما تم في مكتبة جامعة La Trobe ومكتبة فوندرين Fondren بجامعة رايس Rice، وبودكاست مكتبة جامعة دوبلين الذي يملك روابط لصفحات ويب للمحتوى البصري، ومن المفضل توفير النسخة النصية هذه كملف منفصل، فمثلاً يمكن توفير رابط إلى الفيديو ورابط منفصل إلى ملف النسخة النصية، ومن المفضل وضع النسخ النصية داخل شكل رقمي، مثل وثيقة بي دي أف أو وثيقة ePub وتوزيعها أو تلقيمها بجانب بودكاست الصوت/ الفيديو. ويمكن هنا الاعتماد على خدمات النسخ التي تقوم بعمل نسخ نصية من ملفات الصوت وتوفر نسخة نصية في شكل HTML، أو استخدام برنامج التعرف على الكلام أو كتابة النسخة النصية من خلال موظفي المكتبة.
٦. من المفضل عرض تعليقات مصاحبة مع ملفات الفيديو، ومن المهم أن تكون التعليقات متزامنة وتظهر تقريباً في نفس الوقت الذي يتم فيه توصيل الصوت، ومتكافئة ومتساوية مع المحتوى

الذي في الصوت، وهذا يتضمن تعريف المتحدث والتأثيرات الصوتية، وقابلة للإتاحة بسهولة لهؤلاء الذين يحتاجون إليها. كما يقترح الباحث توفير ترجمة أيضاً لهذه التعليقات في عددٍ من اللغات الأخرى، ويمكن خلق التعليقات عامة من خلال بعض البرامج المتاحة والتي تسمح بعمل تعليقات مصاحبة مع بودكاستات الفيديو، مثل: برنامج Subtitle Workshop، وبرنامج MAGpie، ويمكن استخدام أدوات لترجمة التعليقات المصاحبة أوتوماتيكياً Automatic Translation Captioning Tool، وهناك العديد من الخبراء والخدمات المتخصصة في إنتاج التعليقات المصاحبة هذه.

٥ / ٦. التوصيات المتصلة بمراحل التسويق والقياس والاستثمار المالي للبودكاست

فيما يتعلق بتسويق خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة:

١. يجب إخبار أمناء المكتبات الآخرين، الذين يملكون اهتماماً بالخدمات الإلكترونية، بمبادرة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة، بحيث يتعرفون على أهدافها ويُطلب منهم أيضاً الترويج لها في مكتباتهم.
٢. المراجعات الإيجابية عن البودكاست لها أهمية كبيرة في التسويق له، ومن هنا يجب الطلب من المستخدمين في كل حلقة بأن يتركوا مراجعة على قائمة البودكاست في دليل أى تونز، حيث تساعد كل مراجعة في دفع البودكاست إلى أعلى في ترتيب أى تونز iTunes ranking.
٣. لا يجب إغفال دور وسائل التواصل الاجتماعي الكبير في الترويج لخدمات المكتبات عامة، وخدمة البودكاست خاصة؛ فالشبكات الاجتماعية، مثل: تويتر وفيسبوك ولينكد إن وإنستجرام وجوجل بلس والوسائل الاجتماعية الأخرى، أماكن عظيمة للترويج عن خدمة البودكاست.
٤. يجب أيضاً الدخول والتفاعل في المواقع الإلكترونية المهمة بموضوعات المكتبات والخدمات الإلكترونية، مثل: منتديات المكتبات الشهيرة، والمشاركة في محادثات للترويج لخدمة البودكاست.
٥. من المفضل الاتصال بمجتمع منتجي البودكاستات، حيث إن العديد من منتجي البودكاستات أنصار للوسيط وربما يكونون أعضاء محتملين، ويمكن أن يساعدوا في الترويج أيضاً، مثل مجتمع Blubrry podca الخاص بالبودكاستات الصوتية، ومجتمع Miro Guide المتخصص في بودكاستات الفيديو.
٦. عمل دعاية مختصرة لبرنامج البودكاست وإرسالها إلى منتجي البودكاستات الآخرين للترويج له، مع القيام بترويج برامج منتجي البودكاستات الآخرين.
٧. من المفضل امتلاك قناة يوتيوب لفنوتات البودكاست، حيث يمكن هذا أن يوفر طريقة عظيمة للوصول إلى جمهورٍ عالمي، وخاصة أن اليوتيوب يُعد ثاني أكبر محرك بحث.

٨. بالرغم من أن كروت العمل طريقة قديمة، فإنه يجب أن يمتلك أمناء المكتبات بالمكتبة المركزية الجديدة كروت العمل في اليد موضح فيها موقع البودكاست الإلكتروني ومعلومات قليلة عنه.

٩. الحديث عن خدمة البودكاست في الفعاليات والمؤتمرات التي تعقدتها المكتبة المركزية أو الجامعة بشكل عام، أو التي يتم عقدها عن طريق المؤسسات والمكتبات الأخرى.

١٠. بجانب الترويج لخدمة البودكاست بموقع المكتبة الإلكتروني، إلا أنه من المفضل أيضاً الترويج لهذه الخدمة في أى مواقع أخرى مناسبة، مثل موقع جامعة القاهرة، وأى مواقع أخرى للمكتبة.

١١. لا يجب عرض قنوات وحلقات البودكاست ببساطة على موقع المكتبة الإلكتروني فقط، ولكن يجب توفير العديد من الخيارات للجمهور للاستماع إلى البودكاست وتحميله والاشتراك فيه.

١٢. بجانب تقديم البودكاست إلى دليل أى تونز، يجب أيضاً تقديمه إلى أدلة البودكاستات الأخرى؛ لضمان الوصول إلى أكبر عددٍ من الجمهور، ويجب اختيار الدليل الذى يستضيف عددًا كبيرًا من البودكاستات، والذي يتم الإشارة إليه بواسطة العديد من الروابط links، فكلما كان عدد الروابط كثيرًا بالنسبة إلى عنوان الموقع للدليل، كانت رؤية الدليل أكبر، وهناك أدوات مثل Alexa يمكن أن تساعد في جمع هذه البيانات. الخاصية الأخرى لدليل البودكاست القوى هي عدد المدونات التي تشير إليه، وهناك أدوات مثل Technorati مفيدة لاكتشاف شهرة الدليل في عالم المدونات، كما يجب اختيار الدليل الذي يزود جمهورًا محددًا، مثل الجمهور المهتم بمجال المكتبات.

١٣. استخدام المدونات للترويج لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة يُعد أمرًا إيجابيًا جدًّا، حيث قد يسهم في تحويل المشتركين الحاليين بالمدونة إلى مشتركين في البودكاست، إلا أنه يجب أيضا ذكر خدمة البودكاست هذه في مدونات المكتبات الأخرى، والمشاركة في محادثات عنها، فبواسطة المشاركة الفعّالة في حوار بعالم المدونات، فإن هذا قد يخلق الفرصة للآخرين لتعلم الكثير عن خدمة البودكاست.

١٤. استراتيجية تحسين محركات البحث SEO من أهم الاستراتيجيات التي يجب وضعها في الاعتبار للترويج لخدمة البودكاست؛ وذلك من أجل زيادة ترتيب موقع الخدمة الإلكتروني عندما يقوم المستخدم بالبحث باستخدام كلماتٍ مفتاحية محددة، وهذا لا يتحقق سوى بتوفير ملفات نصية تصاحب ملفات البودكاست الصوتية والمرئية، مثل: عمل نسخة نصية transcribing من محتوى البودكاست، وتضمنين وصف غنى بالكلمات المفتاحية للبرنامج show notes، وإضافة كلمات مفتاحية في اسم النطاق domain name URL الخاص بالبودكاست.

فيما يتعلق بقياس نجاح خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة:

١. يجب إدراك أهمية تعقب وقياس نجاح خدمة البودكاست، حيث هذا سوف يساعد على تعديل استراتيجية توفير الخدمة، ويوفر صورة للنجاح العام لهذا المجهود.
٢. يوصى الباحث بضرورة عدم الاعتماد على قياس تحليل الويب Web analytics فقط لمعرفة مدى نجاح خدمة البودكاست بمكتبة الدراسة، بل يجب الاعتماد على أكثر من قياس من القياسات المتوفرة حالياً مثل قياس عدد المشتركين في تلقيم آر أس أس RSS، ولكن قبل استخدامه يجب توفير إمكانية الاشتراك في البودكاست من الموقع الإلكتروني لمكتبة الدراسة، وقياس عدد تحميلات البودكاست، ولكن بعد توفير خيار بتحميل ملفات البودكاست مباشرة من موقع المكتبة الإلكتروني، وقياس إدراك الجمهور Audience reach الذي يحدد عدد الذين شاهدوا أو استمعوا إلى محتوى البودكاست خلال فترة محددة من الوقت، وقياس الارتباط لتعقب وقياس مستوى الاهتمام والمشاركة وتصرفات المستخدمين، وقياس عادات المستمعين في الوصول لخدمة البودكاست، وهناك العديد من الأدوات التي تساعد في تنفيذ هذه القياسات.

فيما يتعلق بالاستثمار المالي لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة:

١. يجب أن ينظر المسؤولون بالمكتبة المركزية الجديدة إلى خدمة البودكاست على إنها يمكن أن توفر دخلاً لتغطية تكاليف الإنتاج، وخاصة أن عملية إنتاج البودكاست تتطلب موارد مالية وبشرية، وهذا سيساعد على إقناع الإدارة العليا بأن البودكاست سيحقق ربحاً إضافياً بدلاً من كونه سيتطلب ميزانية إضافية.
٢. يجب دراسة كل الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق ربح مالي من خدمة البودكاست، بجانب الإعلانات، وهذا يتضمن المبيعات المباشرة لبعض الخدمات، وبرامج العضوية، والدفع لكل تحميل للحلقات الخاصة والاشتراك، وبيع تلقيم RSS للمواقع الأخرى، ومساعدة المؤسسات الأخرى في إنتاج البودكاست.
٣. في حالة القيام بعمل إعلانات يجب تجميع معلومات شاملة عن خدمة البودكاست وتوفيرها للمعلنين والمؤسسات الراعية، مثل: عدد الحلقات وجدول النشر، ومعلومات أساسية عن الجمهور تتضمن: الأعمار والمواقع الجغرافية وروابط واقتباسات من المراجعين أو الصحافة متصلة بالبودكاست، ومعلومات عن أنواع الإعلانات المطلوبة، ومعلومات الاتصال بالمسؤول. ويمكن الاعتماد على شبكات الإ"إعلانات للوصول الى معلنين إذا كان هناك صعوبة في وصول المكتبة إليهم، كما يمكن الاعتماد على برامج الانتساب والعضوية في حالة الرغبة في بيع منتجات خلال البودكاست، وخاصة برامج العضوية التي توفرها شركة أمازون وشركة Best Buy.

٧. مصادر الدراسة

- (1) O'Reilly, Tim (2005). What Is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.oreilynet.com/lpt/a/6228>
- (2) Bierman, J. and Valentino, M.L. (2011), “Podcasting initiatives in American research libraries”, Library Hi Tech, Vol. 29 No. 2, pp. 349-58
- (3) Tanmay De Sarkar. Introducing podcast in library service: an analytical study. Retrieved May 10, 2018, from <http://dx.doi.org/>
- (٤) خليفة، شعبان عبد العزيز (١٩٩٧). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية - ص ٣٠٣-٣٠٦.
- (٥) Elisa Coghlan and David Futey. Guide to Podcasting. Retrieved May10, 2018, from <http://podcastalley.com/>
- (٦) Michael Geoghegan and Dan Klass. Podcast Solutions: The Complete Guide to Podcasting. Retrieved May10, 2018, from <http://www.friendsofed.com/book.html?isbn=1590595548>
- (٧) Lionel Felix and Damien Stolarz. Hands-On Guide to Video Blogging and Podcasting. Retrieved May10, 2018, from <http://books.elsevier.com/us/focalbooks/us/subindex>.
- (٨) Patrick Allan. How to Start Your Own Podcast. Retrieved May 10, 2018, from <https://lifelifehacker.com/>
- (٩) Brendan Hesse. How to make a successful podcast. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.digitaltrends.com.2016>.
- (١٠) Standard for Design podcast. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.google.com.eg/search>.
- (١١) Standard for creating Podcast. Retrieved May 10, 2018, from <https://blog.press.umich.edu/category/podcast/>
- (١٢) Mississippi State University: Podcast guides for faculty created by the university's Center for Teaching and Learning. Retrieved May10, 2018, from <http://www.ctl.msstate.edu/publications/handouts/pdfs>

- (13) University of Tennessee: Faculty training program on podcasting set up by the university's Innovative Technology Center. Retrieved May10, 2018, from,<http://www.itc.utk.edu/training/workshops/>
- (14) Aggregatordefinition. Retrieved May 10, 2018, from[http:// www.dictionary.com/browse/aggregator](http://www.dictionary.com/browse/aggregator)
- (15) Evangelista, Benny. Blogging is for Old People, Pew Report Finds. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.sfgate.com>
- (16) data feed definition. Retrieved May 10, 2018, from <http://whatis.techtarget.com/definition/data-feed>
- (17)Podcast Episode vs. Show / Program and Podcaster vs. Podcasting. Retrieved May 10, 2018, from <https://create.blubrry.com/>
- (18)RSS -Really Simple Syndication. Retrieved May 10, 2018, from <https://en.wikipedia.org/wiki/RSS>
- (19) Kayla Hollatz.Easy Steps to Create Better Podcast Show Notes. Retrieved May 10, 2018, from <https://convertkit.com/podcast-show-notes/>
- (20)Ashish Sebastian. Podcast Transcription – What does it mean?. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.scriptosphere.com/podcast-transcription/>
- (21)Deborah Edwards-Onoro.Benefits of Transcripts and Captions for Your Videos and Podcasts. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.lireo.com>
- (22)Techopedia explains Podcast. Retrieved May 10, 2018, from<https://www.techopedia.com/definition/5546/podcast>.

(٢٣) حمدى، أمل وجيه. تقنية البث الإلكتروني المسموع وتطبيقاتها فى المكتبات دراسة لتجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بأثينا، الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الفهرس ٨، ع ٣٢ (أكتوبر ٢٠١٠).

(٢٤) أحمد، رحاب فايز وأحمد، فايز أحمد. تطبيقات الجيل الثاني للمكتبات: دراسات حالة لوضع مقترحات للعالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية. مج ٣٠، ع ١٨٤ (أكتوبر ٢٠١٠).

(٢٥) العيسائي، هدى بنت سالم بن سعيد، بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي. واقع استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان

قابوس. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات العشرون. الدار البيضاء، المغرب. ٢٠١٤.

(٢٦) عبد الحميد، عاطف عباس. "تقنية البث الإلكتروني المسموع Podcasting وإمكانية تطبيقها في المكتبات الأكاديمية: دراسة تجريبية. أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦.

(27) Bierman, J. and Valentino, M.L. (2011), "Podcasting initiatives in American research libraries", Library Hi Tech, Vol. 29 No. 2, pp. 349-58.

(28) Deborah Lee. iPod, You-pod, We-pod Podcasting and Marketing Library Services. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.geeksquad.com>. 2014

(29) nna Kaushik. Podcasting in library Environment. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.educasue.edu/ir/library/pdf>

(30) Tanmay De Sarkar. Introducing podcast in library service. Retrieved May 10, 2018, from <http://dx.doi.org/2015>.

(31) Barnes, N. Using podcasts to promote government documents collections. Library Hi Tech, Vol. 25 No. 2, pp. 220-3

(32) Jaya ralph and Sonja olsen. podcasting as an educational building block in academic libraries. Retrieved May 10, 2018, from http://conferenees.alia.org.au/alia2006/Papers/Jody_Atkinson_et_al.pdf

(33) Jowitt, A. (2016), "Perception and usage of library instructional podcasts by staff and students at University College of Learning (UCOL)", Master's paper, Victoria University of Wellington, Wellington, New Zealand

(34) Puckett, Jason. Podcasting in academic libraries. Retrieved May 10, 2018, from <http://jasonpuckett.net/tag/podcast/>

(35) ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science. Retrieved May 10, 2018, from <https://library.ppu.edu/ar/freeresource/odlis-online-dictionary-library-and-information-science>

(36) McFadden, A. (2008). Podcasting and really simple syndication (rss). Retrieved May 10, 2018, from <http://www.educatorstechnology.com>

- (37)What is a podcast?. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.apple.com/itunes/podcasts/fanfaq.html>
- (38)Mississippi State University: Podcast guides for faculty created by the university's Center for Teaching and Learning, Retrieved May10, 2018, from <http://wwwctl.msstate.edu/publications/handouts/pdfs/>
- (39)Boyd, Morag. Web 2.0 and the Opening of WorldCat.org.” TechKnow 12 (4): 1-4. Retrieved May 10, 2018, from http://www.library.kent.edu/files/TechKNOW_December_2006.pdf.
- (40)Elisa Coghlan. ELI Discovery Tool: Guide to Podcasting. Retrieved May10, 2018, from <http://chem242.blogspot.com/>.
- (41)Michael Geoghegan and Dan Klass, The Complete Guide to Podcasting Retrieved May10, 2018, from<http://www.friendsofed.com>
- (42)HowToPodcast: A free podcast tutorial. Retrieved May10, 2018, from <http://www.how-to-podcast-tutorial.com>
- (43) Excellent Podcasts for Librarians. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.5minlib.com>.
- (44) Juneau records.Retrieved May 10, 2018, from <https://www.publicrecordsofficial.com>
- (٤٥) عاطف عباس عبد الحميد. تقنية البث الإلكتروني المسموع Podcasting وإمكانية تطبيقها في المكتبات الأكاديمية: دراسة تجريبية/ عاطف عباس عبد الحميد: إشراف أماني زكريا الرمادي ومها محمد لوى. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب – رسالة ماجستير، ٢٠١٦.
- (٤٦) أمل وجيه حمدي.تقنية البث الإلكتروني المسموع وتطبيقاتها في المكتبات دراسة لتجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بأثينا، الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الفهرس ٨، ع ٣٢ (أكتوبر ٢٠١٠).
- (47)Monash University.Your Journey to Monash. Retrieved May 10, 2018, from<https://www.publicrecordsofficial.com>
- (48)Jaya Ralph and Sonja Olsen.podcasting as an educational building block in academic libraries. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.ac-knowledge.net/>

- (49) Corey Ferreira. how to Start a Successful Podcast. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.shopify.com>.
- (50) Mark Leonard. The Seven Most Common Podcast Formats. Retrieved May 10, 2018, from <https://medium.com>.
- (51) Podcast Creation Guide: A how-to guide from Apple for creating podcasts. Retrieved May 10, 2018, from <http://images.apple.com/education/solutions/podcasting/>.
- (52) Royalty free music and audio tracks from \$1. Retrieved May 10, 2018, from <https://audiojungle.net/>.
- (53) Free music for podcasters. Retrieved May 10, 2018, from <http://podsummit.com/freemusic/>.
- (54) Jack Herrington. How-to guide to podcasting covering such areas as developing content, publicity, and basic technical issues. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.oreilly.com/catalog/podcastinghks/>.
- (55) James Altucher. Why You Absolutely Must Do A Podcast. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.mypodcastcenter.com/>.
- (٥٦) يقوم جهاز الميكسر (مازج الصوت) بإدخال مصادر متنوعة من الصوتيات، مثل الميكروفونات أو الموسيقى أو الأناشيد وبعض التأثيرات الصوتية، ثم يسمح لك بالتحكم بها بإضافة درجة الصوت لكل من الميكروفون أو مدخلات الأصوات الأخرى كي تقوم بمزجها، ثم في النهاية يقوم الميكسر بإخراج مجمل الصوت النهائي إلى مكبرات الصوت أو إلى أي جهازٍ آخر، مثل الكمبيوتر أو أجهزة التسجيل الصوتي الأخرى.
- (٥٧) الفلتر بوب: مادة حاجزة تشد على طوق والذي يضع في مقدمة المايك حين تتحدث إليه، والذي يؤمّن شيئين أساسيين: تشتيت دفته الهواء غير المرغوب بها، والحفاظ على مسافة بين فم المستخدم والمايك تزيد عن ٢٠ سم، مما يخفف الضغط الصوتي على المايك لنسجل الصوت بشكلٍ أوضح وأنقى، كما أن التسجيل بمسافة أقل يجعل المايك يلتقط الترددات المنخفضة بالصوت بنسبة أكثر من المطلوب.
- (58) Diane Gilleland. Edit Your Way to Professional-Sounding Podcasts. Retrieved May 10, 2018, from <http://podcastfreeamerica.com/index>
- (59) Peter Meng. Podcasting & Vodcasting: Definitions, Discussions & Implications. Retrieved May 10, 2018, from <http://>

- edmarketing.apple.com/adcinstitute/wp-content/
Missouri_Podcasting_White_Paper.pdf
- (60)Tanmay De Sarkar.Introducing podcast in library service: an analytical study.Retrieved May 10, 2018, from <http://dx.doi.org>.
- (61)Craig Hewitt. Learn About Podcast Metadata and ID3 Tags. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.lifewire.com/>
- (62)Uses of podcasting.Retrieved May10, 2018, fromhttps://en.wikipedia.org/wiki/Uses_of_podcasting.
- (63)Rob Byers. Podcasting Basics. Retrieved May 10, 2018, from <https://transom.org/2016/podcasting-basics-2015>.
- (64)Warren, K. Utilising podcasts for learning and teaching: a review and ways forward for e-learning cultures. Retrieved May 10, 2018, from <http://planopodcast.com>
- (65)How to Start a Podcast on Your Blog – Step by Step Retrieved May 10, 2018, from. <https://www.blogtyrant.com/how-to-podcast/>
- (66) How to Generate Great Podcast Show Notes. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.podcastmotor.com>.
- (67)how to get transcripts of your podcasts. Retrieved May 10, 2018, from <https://transcribeme.com>
- (68)Transcripts and Closed Captioning.Retrieved May 10, 2018, from <https://create.blubrry.com/>
- (69)Closed Captions vs. Subtitles and why the Difference is Important. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.matinee.co.uk>.
- (70)Daniel J. LewisTop Podcast Directories and How to Get in Them.Retrieved May 10, 2018, from <https://theaudacitytopodcast.com/>
- (71)Jayson DeMers.101 Tactics To Promote Your Podcast (The Definitive Podcast Marketing Guide).Retrieved May 10, 2018, from <https://www.forbes.com/sites/jaysondemers/2017/08/15/101-tactics-to-promote-your-podcast>.

- (72) Kathleen Booth. Podcast Metrics: How to Measure Your Performance. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.impactbnd.com/>
- (73) podcast measurement technical guidelines. Retrieved May 10, 2018, from <https://iabtechlab.com/standards/podcast-guidelines>.
- (74) Brooks-Kirkland, A. Podcasting for learning. School Libraries in Canada Online. Retrieved May 10, 2018, from <http://www.schoollibraries>.
- (75) Sujan Patel. 8 Ways Podcasters Can Profit From Their Shows. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.entrepreneur.com/article/>
- (76) Best Boulder podcasts. Retrieved May 10, 2018, from <https://player.fm/podcasts/Boulder>
- (77) Christchurch City. Podcasts and Podcasting. Retrieved May 10, 2018, from <https://my.christchurchcitylibraries.com/>
- (78) Jeff Potocki. Computing and Network Services Fairfield University. Retrieved May 10, 2018, from https://www.fairfield.edu/media/its_podpedagogy_pres.pdf
- (79) Tanmay De Sarkar. Introducing podcast in library service: an analytical study. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.emeraldinsight.com>
- (80) Ibid.